

# مجلة الكرازة

أسبوعياً: الروحيات مثلث البابا، فنونه الثالث

Ⲫⲁⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱⲩⲱ

يراصل مسيرتها: قداسته البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١ برمهات ١٧٣٩ش - ١٠ مارس ٢٠٢٣م

السنة ٥١ - العدد ٩ و ١٠



قداسته البابا  
يستقبل  
فيكتور أوربان  
رئيس وزراء  
المجر  
في زيارته  
للقاهرة

يوم الثلاثاء  
٢٨ فبراير ٢٠٢٣م

## كلمة منقولة قراءة البابا شنودة الثالث



### محبة الله علي الصليب

إن الله قد أحبنا ونحن بعد خطاه. وفداننا بدمه، ونحن أموات بالخطايا (رو ٥: ٨) (أف ٢: ٥، ٤). تري من فينا كان مستحقاً لدمه الكريم؟! لذلك فأنا في كل مرة أتناول من السرائر المقدسة، أقول في صلاتي ليس يارب من أجل استحقاقي، إنما من أجل احتياجي. وعملت هذه الصلاة لكثيرين ... إن الله يعطي غير المستحقين علي الأقل لثلاثة أسباب: أولاً لأن من طبيعته الحب والعتاء. وثانياً من أجل احتياجهم، وثالثاً لعله بالحب يجذبهم إليه فتؤثر فيهم محبته، علي من عدم استحقاقهم .

الرب يهتم بكل أحد، وفي كل وقت ...

حتى وهو علي الصليب، كان يهتم بغيره ، ويعطي. تصوروا وهو متعب جسدياً إلي أقصى حد، وقد مزقت السياط جسده، والشوك أنزف الدم منه، مع الإرهاق الزائد من الجلد وحمل الصليب ودق المسامير في يديه ورجليه، ومع كل ذلك في عمق محبته، يفكر في صالبيه، ويطلب لهم المغفرة، ويقدم عنهم عذراً، ويقول في محبة عجيبة فوق الوصف: "يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" ( لو ٢٣: ٣٤).

إن آلامه التي لا تطاق، لم تمنع محبته من التفكير في صالبيه وطلب المغفرة لهم، بل من أجل هذه المغفرة قد أسلم ذاته للصليب.

وبنفس الحب - وهو علي الصليب - منح اللص التائب وعداً بأن يكون معه في الفردوس في نفس اليوم (لو ٢٣: ٤٣) . وهكذا أراح نفس هذا اللص، قبل أن يلفظ اللص أنفاسه . وبنفس الحب، وينوع آخر، فكر في أمه العذراء القديسة، وفي إيوائها والعناية بها، فكلف بذلك تلميذه يوحنا الحبيب "ومن تلك الساعة ، أخذها التلميذ إلي خاصته" (يو ١٩: ٢٧)

كان بمحبته لا يفكر في ذاته، وإنما في راحة غيره. فالمحبة لا تطلب ما لنفسها (١ كو ١٣: ٥). بل تنكر ذاتها. ليس غريباً إذن أن المهاتما غاندي، الزعيم الروحي للهند - كما ذكر المؤرخ فيشر عنه - لما زار فرنسا، ورأى أيقونة المسيح المصلوب، بكى ...

كان الناس يرون المسيح من قبل، محبة تتحرك علي الأرض. وظلت المحبة فيه تتحرك بأكثر شدة علي الصليب حتي عندما كان جسده بلا حركة مسمراً بالمسامير. بل في الطريق إلي الصليب أيضاً، كانت محبته أيضاً تعمل من أجل الغير المستحقين.

فقد تحنن علي ملخس عبد رئيس الكهنة، لما استل بطرس سيفه، وضربه فقطع أذنه، أمر بطرس بأن يرد سيفه إلي غمده، أما عن العبد، فإن الرب لمس أذنه وأبرأها (لو ٢٢: ٥٠-٥١) أما عن تلاميذه، الذين خافوا في وقت القبض عليه، فقال عنهم لمن جاءوا يقبضون عليه " أنا هو. إن كنتم تطلبونني، فدعوا هؤلاء يذهبون" ( يو ١٨: ٨). وهكذا سهل لهم الهرب في سلام.

#### ١٢ برمها تذكاري رئيس الملائكة الطاهر ميخائيل

ظهور بتولية البابا ديمتريوس البابا الـ ١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية  
استشهاد القديس ملاخي بأرض فلسطين  
استشهاد القديس جلادينوس في دمشق

#### ١٣ برمها استشهاد الاربعة شهداء بسبسية

نياحة البابا ديونسيوس البابا الـ ١٤ من بطاركة الكرازة المرقسية  
تذكار عودة القديسين مكاريس الكبير ومكاريس الإسكندري من منفاهما

#### ١٤ برمها استشهاد الأساقفة اوجانيوس واغانوروس والندديوس

استشهاد القديس شنوده البهنساوي

## تذكار ظهور الصليب المجيد

(١٠ برمها - ١٩ مارس)

"وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي،  
فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ  
إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي  
بِهِ قَدْ صُلبَ الْعَالَمُ  
لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ."

(غل ٦: ١٤)



## سكسار الكنيسة

١ برمها استشهاد القديسان مقرونوس وتكلا

استشهاد القديس الكسندروس الجندي

نياحة القديس نركيسوس الأسقف

تذكار الأنبا مرقوره الأسقف

نياحة الراهب جرجس بن العميد الشهير بإبن المكين

٢ برمها استشهاد الأنبا مكاروي الأسقف من أشمون

٣ برمها نياحة البابا قسما البطريك الـ ٥٨ من بطاركة الكرازة المرقسية

استشهاد القديس بروفونوس.

نياحة القديس بروفوريوس أسقف غزة.

نياحة القديس الأنبا حديد القس.

احد الابن الضال من الصوم الكبير

٤ برمها مجمع (الأربع عشريه) بجزيرة بني عمر بخصوص القيامة المقدسة

استشهاد القديس هانوليوس الأمير

٥ برمها نياحة الأنبا صرابامون قمص دير الأنبا يحنس القصير

استشهاد القديسة أودوكسية

٦ برمها استشهاد القديس ديسقورس في زمن العرب

نياحة القديس ثاؤدوطوس الأسقف المعترف

٧ برمها استشهاد القديسين فليمون وأبلانيوس

استشهاد القديسة مريم الإسرائيلية

٨ برمها استشهاد القديس متياس الرسول

نياحة البابا يوليانوس الـ ١١ من بطاركة الكرازة المرقسية

استشهاد اريانوس والي أنصنا

٩ برمها نياحة القديس كونن المعترف

استشهاد القديسين أندريانوس ومرثا زوجته وأوسابيوس وأرما والأربعين شهيداً

١٠ برمها تذكار ظهور الصليب المجيد

احد السامرية من الصوم الكبير

١١ برمها استشهاد (باسيلاؤس) باسيليوس أسقف أورشليم

نياحة القديس نرسيس أسقف أورشليم

# الهوية

الحياة المستقيمة في النفوس. كما إن الأسرة المسيحية الحية لها دور عظيم في الرعاية والتعليم والتدبير والنمو والشعب بالحب الحقيقي و"النفس السبعانة تُدوس العسل" (أي إغراءات العالم ومفاسده) (أم ٢٧: ٧).

## الملح الثاني في كنيسةنا "جوهرة"

وهي الرهينة، وكما نعلم فإن الرهينة نشأت على أرض مصر من الآباء الأول مؤسسو الحياة الرهبانية مثل، أنطونيوس الكبير، ومكاربيوس الكبير، وباخوميوس الكبير وغيرهم عشرات ومئات، ومن مصر انتقلت الرهينة إلى العالم كله... ورغم إن التاريخ يحكي لنا عن مئات الأديرة التي انتشرت في ربوع مصر، إلا إننا نجد في كنيسةنا حاليًا ما يقرب من ستين ديرًا للرهبان والراهبات في مصر وفي خارج مصر.

والرهينة جوهرة في حياتنا الكنيسة بآباء الأديرة وأمها الأديرة والذين يعيشون في مخافة الله يصلون ويتأملون ويدرسون ويخدمون، وبتقواهم نتذوق حلاوة الحياة مع المسيح. ومن الملاحظات الجميلة إن الاقباط يميلون في أيام عطلاتهم الأسبوعية أو غير الأسبوعية إلى زيارة الأديرة والتبرك بها ونوال زادًا روحياً فيه عبير ونسمات براري القديسين. وصلوات الأديرة المرفوعة تحفظ أسرنا وخدمتنا وكنائسنا ووطننا العزيز.

## الملح الثالث في كنيسةنا "منارة"

والمقصود بالمنارة هو استقامة إيماننا وعقيدتنا. فكلمة "الأرثوذكسية" تعني استقامة الإيمان والفكر والعقيدة والسلوك. وليس مجرد بناء يميز الكنيسة في المجتمع، ولكنها تعبير قوي عن طبيعة إيماننا الذي حافظ عليه الآباء والأجيال السابقة حتى وصل لنا إيماناً نقياً وبهياً نعيشه في الطقوس، والألحان، والأيقونات، وسير القديسين، والسكسار اليومي، مع التسابيح والترانيم والمدائح، كما نعبّر عنه في بعض التقاليد الشعبية مثل البلح والجوافة في عيد النيروز والقصب والفلقاس في عيد الغطاس وغير ذلك الكثير.

## هويتنا المسيحية: "الصليب"

## هويتنا الكنسية: "الأيقونة"

## "والجوهرة"، و"المنارة"

ونتهف جميعاً: "لي الحياة هي المسيح" (في ٢١: ١)

تواضروس



داود النبي رسم بكلمات في مزاميره صورة الصليب حين قال: "لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ (العارضة الرأسية في الصليب). كَبُعدُ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ (العارضة الأفقية في الصليب) أَبْعَدُ عَنَّا مَعْاصِينَا" (مزمو ١٠٣: ١٠-١٢).

وفضلاً عن أن الصليب هو علامة الإيمان وعلامة هويتنا الدينية، فإننا نرشمه مراراً وتكراراً كل يوم وفي سائر مناسبات حياتنا إذ به يتقوى العقل والقلب والضمير، كما إننا به نطرد كل أعمال إبليس وأيضاً هو الحارس الأمين في مواقف الضعف الإنساني. والخلاصة هو علامة الحب الذي غلب الموت وقهر الهوية ورفع الإنسان عاليًا.

## هويتنا القبطية الأرثوذكسية (ثلاثة ملامح)

ومن داخل الهوية المسيحية نجد الهوية الكنسية من كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية والتي تضمنا جميعاً من جيل إلى جيل. وملامح هويتنا الكنيسة عديدة، سوف أقصر الحديث عن ثلاثة ملامح فقط:

## الملح الأول في كنيسةنا "أيقونة"

والمقصود بالأيقونة هو كل أسرة قبطية تكونت في سر الزيجة المقدس حيث الاتحاد الثلاثي بين العريس والعروس والمسيح "وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ سَرِيحًا" (جا ٤: ١٢). يقول القديس يوحنا فم الذهب: "الأسرة أيقونة الكنيسة"، فالأسرة القوية هي التي تلد قديسين، وتخدم الكنيسة والمجتمع، وتربي المخافة في القلوب، وتشجع وتغرس قيم

"الهوية" مصطلح إنساني هام يدرس في كليات الدراسات الاجتماعية وله مدلولات كثيرة وعديدة، فهناك الهوية الوطنية، أو الدينية، أو اللغوية، أو الأدبية، أو الفنية، أو... إلخ. وكل نوع من الهوية يشكل طبيعة حياة صاحبه، ويصف انتماءه المكاني والزمني والوجودي... ومجال البحث واسع جدًا وشيق في شرح أصول مجموعات البشر التي تشكل القبائل والشعوب والأمم والأجناس والأوطان...

## هويتنا المسيحية (الصليب)

وإذا جعلنا حديثنا عن الهوية المسيحية فإنها تشمل جميع المؤمنين بالسيد المسيح فاديًا ومخلصًا. بمعنى آخر إنه يمكن اختصار الهوية المسيحية في كلمة واحدة هي "الصليب"، أي الإيمان بالصليب الذي فيه تدبير الخلاص من خطية أو معصية آدم، وكذلك من نتائج هذه الخطية التي عمت الجنس البشري من بعده، أي الفساد والموت. كانت الخطية سببًا في طرد الإنسان الأول من الفردوس ومن ورائه كل الجنس البشري، إلى أن جاء السيد المسيح متجسدًا وخادمًا وفاديًا ومصليًا على الصليب من أجل كل إنسان. وفي كتاب "تجدد الكلمة" للقديس أنثاسيوس الرسولي نقرأ عن إن محو الخطية بالغفران لا يكفي طالما بقيت نتائج هذه الخطية، والإسنظ في حالة الموت والهلاك. أو كما نعبّر في قانون الإيمان: "هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا..."، "ولكن الله بيّن محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا..." (رومية ٨: ٥-١٠).

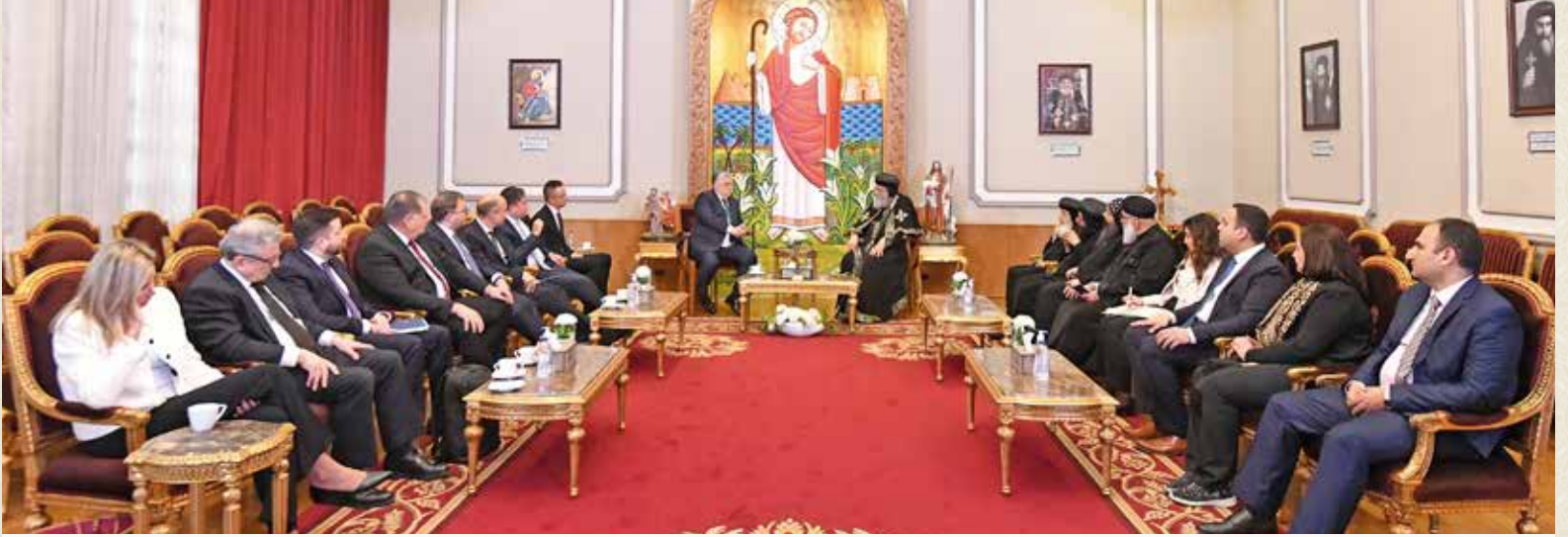
والقديس أبونا بيشوي كامل (كاهن الإسكندرية) يقول: "إن المسيحية بدون صليب هي عروس بلا عريس"، فالصليب هو محور حياة المؤمن المسيحي في إيمانه وعقيدته وتاريخه وتراثه، وصار المسيح المصلوب والقائم من بين الأموات هو الوحيد الذي يستطيع أن يمسخ الخطية والذنب عن الإنسان وبغيره لا يكون خلاص لأحد.

وعلى مستوى كنيسةنا القبطية نحتفل بعيد الصليب مرتين، الأول يوم ١٠ برمهات (١٩ مارس) والثاني يوم ١٧ توت (٢٧ سبتمبر) من كل عام، وبين هذين اليومين نحتفل بيوم الجمعة العظيمة، التي تسبق عيد القيامة بيومين.

ومن المدهش إننا نرى إشارة الصليب وشكله متغلغلًا في الحياة الإنسانية على أوسع نطاق: في الهندسة والرياضيات، في الكتابة والحسابات، في المرور والقاطعات،... إلخ؛ حتى إن القديس



## قدااسة البابا يستقبل رئيس وزراء المجر ويؤكد نصلي لأجل وقف الحروب



وأشار إلى أنه خلال لقائه اليوم مع الرئيس السيسي قال له الرئيس أن مصر لا يوجد بها أقلية مسيحية، بل كلنا مواطنون مصريون بعضنا مسلمون والبعض الآخر مسيحيون. وألمح إلى أنه زار مصر عام ٢٠١١ وهو يرى بوضوح أن الأمور تغيرت للأفضل خلال هذه السنوات وأشاد بنمو التعاون الاقتصادي بين المجر ومصر، وأن الحكومة المجرية تدرس حاليًا فكرة إنشاء مصنع في مصر.

استقبل قدااسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الثلاثاء ٢٨ فبراير السيد فيكتور أوربان رئيس وزراء المجر، يرافقه وزير الخارجية والتنمية الاقتصادية المجرين وسفير المجر في القاهرة السيد أندراس كوفاكس.

رحب قدااسة البابا بضيفه ومرافقيه، وأعرب عن تقديره للعلاقات الممتازة التي تربط بين مصر والمجر، مشيدًا بحرص المجر على الحفاظ على قيم الأسرة ومواجهة تحديات مثل الدعاية للمثلية، ودعم حكومة المجر للحكومة المصرية، والتعاون الممتد بين البلدين.

وأكد قداسته على علاقات الكنيسة الجيدة مع كافة مؤسسات الدولة ومع فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة المصرية، وكذلك مع مؤسسة الأزهر وكافة الكنائس الموجودة في مصر، التي يجمعها مجلس كنائس مصر. كما تحدث قداسته عن اهتمام الدولة المصرية بالمواطنة وهو ما تجلى في قانون بناء الكنائس وبناء كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية الجديدة، والاهتمام بالمساواة، وزيارة فخامة الرئيس للكاتدرائية للتهنئة في عيد الميلاد، وأكد قداسته أننا نعمل معًا لبناء الجمهورية الجديدة، وأن الكنيسة القبطية هي كنيسة مصرية وطنية وهي قوية ونشطة داخل وخارج مصر، إننا نصلي لأجل الوصول لحلول للحروب ولأجل العالم كله.

ومن جهته أثنى رئيس الوزراء المجرى على العلاقات بين مصر والمجر، مشيرًا إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بدأت منذ ٩٥ سنة، وأنها علاقة طيبة على المستوى السياسي، وكذلك مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.



## البابا يستقبل وفد البرلمان الأوروبي ويستعرض معهم تاريخ مصر العريق

استقبل قدااسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة الاثنين ٢٧ فبراير السيد تيري مارياني عضو البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لسيادته.

وأشار قدااسة البابا خلال اللقاء إلى تاريخ مصر العريق، وأن المصريين على مر العصور يحيون سويًا حول نهر النيل بروح الأسرة الواحدة، وألمح إلى أن الأوضاع حاليًا أفضل كثيرًا بفضل قانون بناء الكنائس الذي يسمح للمصريين المسيحيين ببناء كنائس جديدة.

وأكد قداسته على أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية لا تعمل بالسياسة لكنها تخدم جميع المصريين. وعن العلاقة مع الكنائس الأخرى أشاد قدااسة البابا بالعلاقات المميزة التي تربط الكنيسة القبطية بكافة الكنائس في العالم.

ومن جهته أعرب السيد "مارياني" عن سعادته بأن يرى ملامح المساواة بين كافة طوائف الشعب المصري واضحة في مصر اليوم. وأشاد بما رآه في العاصمة الإدارية الجديدة خلال زيارته لها أمس، حيث زار كاتدرائية ميلاد المسيح وأن أكثر ما أسعده هو قيام الدولة المصرية بينائها.

## الكنيسة تودع رجل الأعمال لويس بشارة

ودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قدااسة البابا تواضروس الثاني رجل الأعمال لويس بشارة الذي توفي السبت ٢٥ فبراير، عن عمر ناهز ٨٤ سنة امتلأت بالعمل والاجتهاد المؤثر في حياة كثير من الناس.

وذكر بيان الكنيسة "لقد كان للراحل الكبير إسهامات وطنية كثيرة ساهمت في الحفاظ على الريادة المصرية في مجال الغزل والنسيج كما كان صاحب أول علامة تجارية مصرية في مجال الأزياء، كما اهتم بمجال التعليم الفني والتكنولوجي".

وقدمت الكنيسة خالص العزاء لأسرته المباركة ولكافة العاملين في مشروعاته، ولكافة محبيه، عالمين وواقفين أن الله لن ينسى محبته وعمله الذي قدمه طوال حياته.

## قداسة البابا يدشن كنيسة "السيدة العذراء والأنبا بيشوي" بالتجمع الخامس



### ٣- أحد التجربة:

"لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ" (عب ٤: ١٢)، انتصار السيد المسيح في تجارب عدو الخير له كان بالكتاب المقدس، ولكي يحيا الإنسان حياة القداسة عليه أن ينتصر على تحديات العالم بالوصية والكلمة المقدسة، والإنجيل يساعد الإنسان على فرز وتمييز أفكار قلبه.

وألقى الأب القمص داود لمعي كاهن كنيسة القديس مارمرقس بمصر الجديدة كلمة شكر خلالها قداسة البابا، مشيرًا إلى أن قداسته يتميز بأنه:

- أب مشجع: لكل خادم في أي خدمة.
- معلم مثالي: لأن عطائه يعشقها المتقنين والبسطاء.
- مدبر حكيم: لأن في عصره تم تدشين وتقنين أوضاع مئات الكنائس إلى جانب المشروعات المتعددة من مدارس ومستشفيات.

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، السبت ٤ مارس، بمشاركة أربعة من الأباء الأساقفة، كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بمنطقة النرجس في التجمع الخامس، والتي يعود تاريخ بنائها إلى عام ٢٠٠٧، وسبق لقداسته تدشين الكنيسة الرئيسية بها عام ٢٠١٦.

أزاح قداسة البابا الستار، لدى وصوله إلى الكنيسة، عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها، والتقطت له صور تذكارية إلى جوار اللوحة ومعه الأباء الأساقفة والكهنة المشاركين في الصلوات وتوجه بعدها موكب قداسة البابا إلى داخل الكنيسة لبدأ صلوات التدشين، حيث دُشن المذبح الرئيس على اسم القديس الأنبا بيشوي، والمذبح البحري على اسم القديس مارمرقس الرسول، والقبلي على اسم الشهيدة دميانة.

وفي كلمته عقب التدشين، قدم قداسته الشكر لكهنة الكنيسة ومجلسها كما شكر المهندسين والفنيين والعمال الذين قاموا بكافة الأعمال الهندسية والتنفيذية والتجهيزات.

صلى قداسة البابا والأباء المشاركون القداس الإلهي بعد التدشين، وألقى عظة القداس التي تناول خلالها ثلاثة ملامح لحياة القداسة من خلال أحد الصوم الكبير الثلاث الأولى، وهي:

### ١- أحد الرفاع:

"فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ" (مت ٦: ٦)، مخدع الإنسان هو القلب، والإنسان الذي يدخل مخدعه يومياً يحيا حياة القداسة، والقلب هو المحطة الخاصة التي يتقابل فيها الإنسان مع المسيح، ويقدر النية الصافية ونقاوة القلب يستطيع الإنسان معاينة الله.

### ٢- أحد الكنوز:

"حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا" (مت ٦: ٢١)، كنز الإنسان الروحي هو في ملكوت السموات، وإذا كان كنزه في السماء سيكون قلبه سماوي، ويقدر التزام الإنسان بحياة الوصية سيكون له مكان في السماء.



## قداسة البابا يستقبل منسق المجلس الأوروبي لمكافحة الإرهاب



### • الشباب والحوار

وعن الشباب ألمح قداسة البابا إلى أن مصر دولة تعتمد على الشباب لأن نسبة كبيرة من الشعب المصري من الشباب، وأضاف: "لدينا وزارة الشباب وداخل الكنيسة لدينا أسقفية الشباب ونقدم لشبابنا العديد من البرامج ونعد لهم العديد من اللقاءات ولكن نحتاج إلى المزيد من القادة الشباب، والشباب اليوم يحتاجون إلى من يقدم لهم المحبة والحوار المستمر".

وأجاب قداسته عن سؤال بخصوص عما يجب أن يقدم للشباب لتنميته، قائلا: "التعليم هو المفتاح، ويجب تقديم تعليم جيد للشباب حتى لا يفكرون في الهجرة الشرعية أو غير الشرعية، كما أن الدولة تعمل جاهدة على إتاحة فرص عمل جيدة للشباب من خلال المشروعات الجديدة".

وعن المشكلات التي تحدث من حين لآخر في بعض القرى أشار قداسة البابا إلى أن التعليم الجيد والقضاء على الفقر من خلال المشروعات سوف يسهم بقوة في القضاء على مثل هذه المشكلات وأضاف: "الدولة لديها حاليًا مشروع كبير، وهو مشروع حياة كريمة لتطوير القرى والقضاء على الفقر".

واختتم: "من الضروري اليوم العمل على زرع المحبة والأمل في قلوب الشباب حول العالم في ظل الظروف الحالية التي يواجهها العالم أجمع، من حروب وأوبئة وأوضاع اقتصادية صعبة وعلينا ككنيسة أن نساعد في ذلك مع شبابنا من خلال تعميق الحياة الروحية وخدمة المجتمع".

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي ظهر الاثنين ٢٧ فبراير، السيد Illka Salmi منسق المجلس الأوروبي لمكافحة الإرهاب، والوفد المرافق له. قدم لهم قداسة البابا أثناء اللقاء نبذة عن تاريخ مصر وتاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مشيرًا إلى أنها الكنيسة الوطنية، وأن دورها الأساسي هو الدور الروحي يليه الدور الاجتماعي، الذي تقوم به دائماً بهدف دعم ومساندة المجتمع المصري، ومن أبرز ملامح الدور الاجتماعي بناء المدارس التي تخرج منها العديد من الشخصيات المصرية التي صار لها دور ريادي في المجتمع.

### • مواجهة الفقر

وعن الوضع الأمني الحالي في المجتمع المصري أشار قداسة البابا إلى أنه بعد ثورة ٢٠١١ ومنذ عام ٢٠١٣ تواجه الدولة قضيتين أساسيتين هما القضاء على الإرهاب، والذي أعلن فخامة الرئيس السيسي عن القضاء على الإرهاب في سيناء.

والقضية الثانية هي مواجهة الفقر والوضع الاقتصادي والنمو المطلوب لبناء مصر الجديدة، وهو ما استطاعت الدولة أن تقطع فيها خطوات كبيرة مدلاً بالعاصمة الإدارية الجديدة والمشروعات القومية العملاقة التي تقوم بها الدولة.

## ويفتح برنامج لوجوس للقيادة بهدف إعداد قادة من الشباب



يشترك في برنامج لوجوس للقيادة ٥٥ شاب وشابة تم اختيارهم من بين نحو ٤٥٠ شخصاً تقدموا للمشاركة فيه.

حضر الافتتاح صاحبنا النياافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، بالإسكندرية، اللذان سيحاضران في البرنامج، كما حضره عدد من الآباء الكهنة.

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني الخميس ٢ مارس، برنامج لوجوس للقيادة (LLP)، الذي يهدف إلى إعداد قادة من الشباب المؤهل علمياً وكنسياً وروحياً بمستوى أكاديمي عصري للخدمة في ملتقيات لوجوس للشباب القبطي في الإيباشيات سواء داخل أو خارج مصر والتي بدأت منذ عام ٢٠١٨. ومن المقرر أن يستمر "البرنامج" لمدة ١٢٠ يوماً ويحاضر فيه نخبة من الآباء والمتخصصين في مجالات القيادة والالتزام والتفاعل الشبابي مع روح التلمذة المسيحية مع بعض الأنشطة وورش العمل الذكية.

## قداسة البابا يستقبل وزير خارجية أرمينيا



التي تربط بين مصر وأرمينيا، وبين فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس جمهورية أرمينيا السيد فاهجن خاتشاتوريان. وأشد كذلك بالعلاقة الوثيقة التي تربط بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وشقيقتها الكنيسة الأرمنية، والمحبة التي تجمع قداسته بقداسة الكاثوليكوس كاراكين بطريرك أرمينيا.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٨ مارس ٢٠٢٣م السيد أراراد ميرزويان وزير خارجية جمهورية أرمينيا، والوفد المرافق له وبرفقتهم سفير أرمينيا في القاهرة السيد هراتشيا بولاديان. رحب قداسة البابا بضيفه ومرافقيه، وأعرب عن تقديره للعلاقات الممتازة

## البابا يلتقي أعضاء خدمة القديس بولس الرسول



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، الاثنين ٦ مارس، في المقر البابوي بالقاهرة مع القمص داود لمعي وكهنة وقيادات خدمة القديس بولس الرسول للكراسة، وتعرف على برنامجهم في إعداد الكارزين ونشاط معهد الكرازة والدول التي يخدمونها في إفريقيا وآسيا وأوروبا. وألقى قداسته عليهم كلمة روحية مناسبة كما استمع إلى تساؤلاتهم، واقتراحاتهم بخصوص الخدمة التي تقوم بها الكنيسة القبطية باسم مصر، من خلال عدة مشروعات تنموية تخدم مجتمعات تلك الدول من مدارس ومراكز طبية وبيوت ضيافة وغيرها.

## المكتب البابوي للمشروعات يعلن عن "المعرض الروسي للتعليم"

أعلن المكتب البابوي للمشروعات عن المعرض "الروسي للتعليم" الذي يقيمه المركز الروسي للعلوم والثقافة حيث تتاح الفرصة أمام جميع الطلاب المهتمين بالتعليم الجامعي بروسيا، للتعرف على فرص الدراسة هناك، وكذلك التشاور مع مسؤولي الجامعات الروسية حول التخصصات الدراسية التي توفرها هذه الجامعات. ويقام المعرض من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً يومي السبت والأحد ١١ و١٢ مارس الجاري بمقر المركز ١٢٧ ش. التحرير، الدقي، القاهرة.

## البابا يستقبل كهنة ومجلس كنيسة "مدينتي"



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الأحد ٥ مارس كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينتي، حيث جرى خلال اللقاء عرض الوضع الخدمي للكنيسة ومجريات تعميمها.

رحب قداسة البابا بهم في بداية اللقاء وتعرف على أعضاء المجلس ودور كل منهم في المجلس، ثم عرضوا على قداسته الأجندة الحالية لخدمات الكنيسة والتوسعات الجارية فيها، وكذلك احتياجات الخدمة المتزايدة، كما نوقش موضوع الخدمة المجتمعية وأهميتها، وعرض المجلس الموقف التنفيذي لأعمال الكنيسة وتشطيباتها. وشكر قداسته الآباء والأعضاء، مثنيًا على ما يقومون بها، من خلال رؤية مستقبلية واضحة، وخطوات محددة مسبقًا بكل دقة.

## انضمام "أسقفية الخدمات" إلى "التحالف الوطني الأهلي التنموي"

صرح نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات بأن مشاركة الأسقفية في عضوية التحالف الوطني كان بتشجيع ودعم قداسة البابا تواضروس الثاني وكان هدفه المساهمة في تنمية وطننا من أجل حياة كريمة لكل مصري علي أرض مصرنا الحبيبة.

تخدم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية (بوصفها الذراع التنموي للكنيسة) التنمية الشاملة المتكاملة منذ عام ١٩٦٢ حتى الآن وتخدم في مجالات، الصحة والتعليم، والتنمية الاقتصادية والتنمية الريفية والبيئية.

وانطلق التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في مارس ٢٠٢٢، بمشاركة وعضوية كبرى مؤسسات العمل الأهلي والتنموي في مصر حيث يضم حاليًا أكثر من ٣٠ جمعية ومؤسسة أهلية وكيانًا خدميًا وتنمويًا، من ضمنها الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي يضم في عضويته ٣٠ اتحادًا نوعيًا و٢٧ اتحادًا إقليميًا.

## ٤ رهبان جدد و ٨ قمامصة في دير القديس الأنبا باخوميوس بإدفو



احتفل دير القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة بحاجر إدفو، السبت ٢٥ فبراير، برهينة أربعة من طالبي الرهينة بالدير بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني المقررة، إلى جانب نوال ٨ من رهبانه القسوس رتبة القمصية، وذلك بيد نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس الدير. شارك في صلوات الرهينة والسيامات، أصحاب النيافة الأنبا تكلا مطران دشنا، الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، الأنبا بيشوي أسقف أسوان، الأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية، وعدد من مجمع رهبان عدة أديرة.

والرهبان الأربعة الجدد هم:

- + الراهب ميخائيل الباخومي
- + الراهب يواقيم الباخومي
- + الراهب بقطر الباخومي
- + الراهب كاراس الباخومي.
- أما القمامصة الجدد، فهم:
- + القمص شنوده الباخومي
- + القمص يوانس الباخومي
- + القمص أنطونيوس الباخومي
- + القمص أنجيلوس الباخومي
- + القمص بولا الباخومي
- + القمص مينا الباخومي
- + القمص بيمن الباخومي
- + القمص هدرا الباخومي

## سيامة راهب جديد و ٦ قساوسة و ٥ قمامصة بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون



احتفل دير الانبا بيشوي بوادي النطرون يوم السبت والأحد ٢٥ و ٢٦ فبراير بسيامة راهب جديد ورسامة ستة قساوسة وترقية خمسة لدرجة القمصية، بيد نيافة الانبا اغابوس أسقف ورئيس الدير، وبمشاركة نيافة الانبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا والانبا بيشوي أسقف أسوان.

والراهب الجديد هو: الراهب ميرون الانبا بيشوي

وال ٦ قساوسة هم:

- + القمص نيقولا والقس بولا والقس يشوع
- + القمص اسحق والقس أندراوس
- + القمص قزمان.
- وال ٥ قمامصة هم:
- + القمص غبريال والقمص فلتاؤوس
- + القمص سمعان والقمص سرجيوس
- + القمص متي.



## سيامات ورسامات وتكريس في إيباشيا الكرازة

سيامة رهبان جدد بجبل القلاي بالبحيرة بيد  
نيافة الأنبا باخوميوس



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري يوم الأربعاء ١ مارس برهينة اثنين من طالبي الرهينة بالدير الذين اجتازوا فترة الاختبار الرهباني لينضموا لمجمع رهبان الدير، هما:

+ الراهب أغسطينوس السكندري + الراهب بترونيوس السكندري

## ٢ رهبان و ٥ قساوسة ٨ قمامصة جدد في منطقة ادرية الرهبانية بسوهاج

دير أنبا شنوده (الدير الابيض) ودير أنبا ييجول وأنبا بيشاي (الدير الاحمر)



احتفل دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي (الدير الابيض) بسوهاج، السبت ٤ مارس، برهينة اثنين من طالبي الرهينة بالدير بعد اجتيازهما فترة الاختبار الرهباني المقررة.

ترأس الصلوات نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، وشاركه أصحاب النيافة الأنبا بسادة مطران إخميم وساقلة، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا تاؤفيلوس أسقف منفوط، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، كما شارك في الصلوات مجمع رهبان الأديرة.

والرهبان الجديان هما:

+ الراهب فام الشنودي

و القسوس الجدد هم:

+ القس تواضروس الشنودي

+ القس دانيال الشنودي

+ القس كارلس البيجولي

أما القمامصة الجدد، فهم:

+ القمص بولس الشنودي

+ القمص كيرلس الشنودي

+ القمص أندراوس الشنودي

+ القمص شنوده البيجولي

+ القمص ميصانيل الشنودي

+ القمص عبدالمسيح الشنودي

+ القمص بيشاي البيجولي

+ القمص بيجول البيجولي



## سيامة ٨ كهنة جدد بإيبارشية البحيرة



سام نيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، السبت ٢٥ فبراير ٨ كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية.

وصل نيافته القديس الإلهي في كرمة القديس مار مرقس الرسول بدمنهور، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا باقلي الأسقف العام لقطاع كنائس المنتزه بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرقي الإسكندرية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة ٨ كهنة جدد وهم:

+ الشماس عماد حربي كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأبو المطامير باسم **القس بوليكاربوس**  
+ الشماس جمال رياض كاهناً على كنيسة القديسة مارينا الراهبة ببهيج، ببرج العرب باسم **القس عزرا**  
+ الشماس ميلاد عيد كاهناً على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بالهوكارية بوادي النطرون باسم **القس أولوجيوس**  
+ الشماس نادر ناجي كاهناً على كنيسة الشهيد مار جرجس بدمنهور باسم **القس بيتروس**

+ الشماس زكي ثابت كاهناً على كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بقرية البيضاء بالنهضة باسم **القس ملاخي**  
+ الشماس مينا فكري كاهناً على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعبد القادر بحري باسم **القس تداوس**  
+ الشماس كيرلس جمال كاهناً على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعبد القادر بحري باسم **القس أرشيليدس**  
+ الشماس مينا فايز كاهناً على كنيسة الشهيد أبي سيفين والأنبا ونس بعقاب بأبو المطامير باسم **القس يحنس**

## سيامة كاهنين جديدين بمركز اشمون بإيبارشية المنوفية



صلى نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية القديس الإلهي، الجمعة ٣ مارس، في كنيسة القديس الأنبا تكلا بمركز أشمون، وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة.

وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس كيرلس ميشيل كاهناً جديداً للخدمة بكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس في قرية سهواج التابعة للإيبارشية باسم **القس غيريال**، والشماس كيرلس يوسف كاهناً جديداً للخدمة بكنيسة القديس أبو مقار في قرية مؤنسه التابعة للإيبارشية

## سيامة كاهن جديد و٤ قمامصة بإخميم



صلى نيافة الأنبا بسادة مطران إيبارشية أخميم وساقلة، القديس الإلهي، السبت ٢٥ فبراير، وعقب صلاة الصلح سام نيافته الشماس سامي جميل كاهناً على كنيسة الشهيد قلتة الطيب بنج الحلوة بمركز ساقلة.

كما رسم نيافته أربعة من آباء الكنيسة في رتبة القمصية، وهم:

+ **القمص يوسف فوزي** كاهن كنيسة السيدة دميانة بإخميم  
+ **القمص يوساب القمص إسحق** كاهن كنيسة السيدة العذراء بإخميم  
+ **القمص شورا عبده** كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية سفاق  
+ **القمص أمونيوس كمال** كاهن كنيسة القديس البابا كيرلس والأرشيديكون حبيب جرجس بإخميم.

## رسامة قمص بإيبارشية شبرا الخيمة



صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القديس الإلهي، في كنيسة السيدة مارينا التابعة للإيبارشية، ورسم نيافته عقب صلاة الصلح الأب القمص أنسيموس سمير كاهن الكنيسة وذلك يوم السبت ٤ مارس.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية نقادة



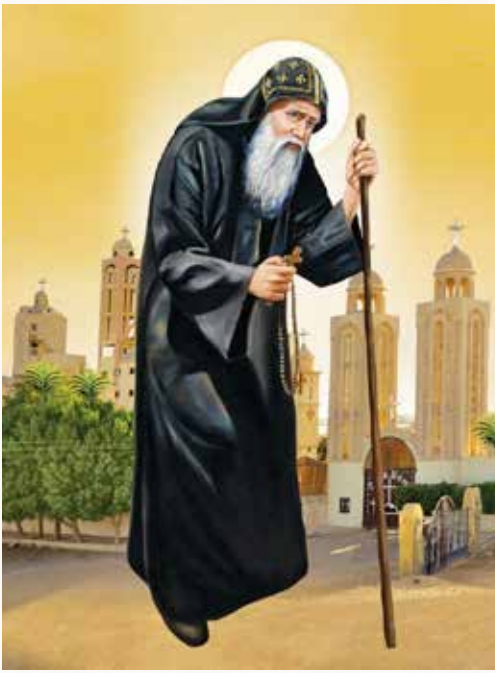
صلى نيافة الأنبا بيمن مطران إيبارشية نقادة وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل بنقادة، السبت ٤ مارس، في الدير ذاته، وشاركه مجمع كهنة الإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس إميل سمير كاهناً عاماً على مطرانية نقادة باسم **القس دميان**، والشماس مينا أنور كاهناً عاماً على مطرانية قوص باسم **القس متياس**.



## القديس العظيم آفا فيني المتوحد وديره العامر بملوي

عيد نياحته (٢٥ أمشير - ٤ مارس)

نيافة الإباديميتريس مطران ملوي وأيضاً الإسمونيين



### + الاسم الصحيح:

القديس آفا فيني المتوحد Abba Beni piman`drithc ..

كَانَ يُظَنُّ حَطّاً أَنَّ الْقَدِيسَ أَبَا فَنَا هُوَ الْقَدِيسُ إِبِيْفَانِيوسُ نَتِيجَةُ التَّشَابُهَةِ فِي الْأَسْمَاءِ. أَمَّا (أَبَا فَنَا) فَهُوَ (أَفَا فِينِي) (Abba Beni) وَمَعْنَاهُ نَخْلَةٌ.

### + نشأة القديس:

عاش القديس آبا فانا في ما بين النصف الأخير من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الميلادي (٣٥٥ - ٤١٥م) وُلِدَ فِي مَمْفِيسَ مِنْ أَيْوِينَ تَقْبِينِ غَنِينِ فِي النِّعْمَةِ وَالثَّرْوَةِ، فَمُنذَ طِفُولَتِهِ اسْتَقَى مِنْ هَذِهِ الْأُسْرَةِ النَّقِيَّةِ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَعَمَلَ الرَّحْمَةَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ وَتَعَالِيمِ الْكَنِيسَةِ فَتَعَلَّمَ الْقَدِيسُ حَيَاةَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَطْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانَ وَالدِّبَةِ يَصْنَعَانِ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً.

كَانَ طَوِيلَ الْقَامَةِ هَادِي الْوَجْهِ وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَحْسَبُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَيَدْخُلُ السَّلَامَ إِلَى قَلْبِهِ، وَكَانَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ يَنْمُو فِي النِّعْمَةِ وَالْقَامَةِ وَتَنْتَزِيدُ أَشْوَاقُهُ وَمَحَبَّتُهُ لَطْرِيقَ الرَّهْبَانَةِ. وَمَعَ ازْدِهَارِ الْحَيَاةِ الرَّهْبَانِيَّةِ فِي الصَّعِيدِ كَانَ يَذْهَبُ لِمُزَارَعَةِ الرَّهْبَانِ وَالْمُتَوَحِّدِينَ وَيَتَدَرَّبُ عَلَى حَيَاةِ النَّسْكَ، إِلَى جَانِبِ عَمَلِ الرَّحْمَةِ الَّتِي أَحْبَبَهَا كَمُزَارَعَةِ الْمَرْضَى، وَاقْتِنَادِ الْمَحْبُوسِينَ فِي السُّجُونِ وَالْعَطْفِ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ وَإِطْعَامِ الْجِيَاعِ، وَإِعَانَةِ الْمُتَضَاعِفِينَ. وَأَخِيرًا انْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَقِرَّ وَيَتَلَمَّذَ لَهُمْ بِأَسْتِنَاقٍ. وَكَانَ يُدْرِبُ ذَاتَهُ أَنْ يَقْتَنِي كُلَّ فَضِيلَةٍ يَسْمَعُ عَنْهَا أَوْ يَرَاهَا مِنَ الْأَبَاءِ الرَّهْبَانِ وَلَمْ يَأْخُذْ رَتْبَةً كَهَنَوِيَّةً - حَسَبِ النِّظَامِ الْبَاخُومِيِّ.

### + توَّخُّده:

وَفِي الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ خَارِجَ قَرْيَةِ أَبُو صَبِيرٍ بِالْقَرْبِ مِنْ قَصْرِ هُورٍ فِي الْأَسْمُونِيِّينَ وَجَدَ مَغَارَةً مُظْلَمَةً لَا يَدْخُلُهَا نُورُ النَّهَارِ، فَفَرَحَ بِهَا. وَأَنْعَمَ لَهُ اللَّهُ بِنُبُوعِ مَاءٍ عَذْبٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ.

وَبَدَأَ جِهَادَهُ الرُّوحِيَّ فِي تِلْكَ الْمَغَارَةِ بِزِدَادٍ حَيْثُ أَضْنَى جَسَدَهُ بِأَتْعَابٍ كَثِيرَةٍ إِذْ كَانَ شَدِيدًا فِي نَسْكَهِ يَعْمَلُ ٦٠٠ مِيطَانِيَّةً يَوْمِيًّا، وَيَقْضِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ. وَكَانَ طَعَامُهُ يَسِيرًا جَدًّا، كَمَا تَدْرُجُ فِي الصُّومِ الْإِنْقِطَاعِيِّ يَصُومُ فِي الشَّتَاءِ يَوْمِينَ يَوْمِينَ وَفِي الصَّيْفِ يَتَنَاوَلُ الْقَلِيلَ مِنَ الْخَبْزِ وَالْمَاءِ وَالْبَلْحِ الْجَافِ عَشِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ. حَتَّى صَارَ يَصُومُ ٣٧ يَوْمًا طَيِّبًا مِنَ الْأَرْبَعِينَ الْمُقَدَّسَةِ، وَلَمَّا سَأَلَهُ تَلْمِيذُهُ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ إِتِمَامِهِ الْأَرْبَعِينَ أَجَابَ بِاتِّصَاحٍ: أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَشِبَهُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَبِالْقَدِيسِينَ الَّذِينَ أَكْمَلُوا الصُّومَ، وَمَنْ شَدِيدَ نَسْكَهِ صَارَ ظَهْرُهُ مُنْحَنِيًا. وَكَانَ بَلْبَسَ اللَّيْفِ. وَلَكِنْ بَقْدَرِ مَا أَقْمَعَ الْجَسَدَ وَأَنَهَكَهُ كَانَ الرُّوحُ يَزِيدُ نَشَاطًا.

### + مواهبه الروحية:

أَعْطَاهُ اللَّهُ مَوْهَبَةً شَفَاءِ الْمَرْضَى... بَلْ وَإِقَامَةَ مَوْتِي حَيْثُ تَوْجَدُ مَعْجَزَاتَانِ فِي سَبْرَتِهِ عَنْ إِقَامَةِ الْمَوْتِي، وَكَذَلِكَ الشَّفَافِيَّةِ الرَّوحِيَّةِ، وَصَارَتْ حَيَاتُهُ بَرَكَةً، بِمَجْرَدِ دَخُولِهِ الْمَدِينَةَ (أَسِيُوطَ) انْتَشَعَتِ الْمَجَاعَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا.

### + ثمانية عشر عام صلاة دائمة:

سَمِعَ ذَاتَ يَوْمٍ صَوْتَ سَمَانِيٍّ يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ قَانَلًا: (بَقِيَ لَكَ ١٨ وَتَنْتَهِجُ). فَظَنَّهَا أَوَّلًا أَنَّهَا ١٨ يَوْمٌ فَكَثَّرَ ١٨ يَوْمًا وَأَقْفًا فِي الصَّلَاةِ، وَلَمَّا انْقَضَتْ قَالَ: رَبِّمَا ١٨ أُسْبُوعًا أَوْ ١٨ شَهْرًا وَهَكَذَا ظَلَّ فِي حَالَةِ الصَّلَاةِ ١٨ عَامًا مُتَّصِلَةً.

حَتَّى تَوَزَّعَتْ رِجْلَيْهِ وَلِصَقَ جِلْدُهُ بِعَظْمِهِ مِنْ شِدَّةِ النَّسْكَ، فَصَارَ مِثْلَ خَشْبَةٍ مَحْرُوقَةٍ وَكَانَ كُلَّمَا غَلِبَهُ النَّعَاسُ يَنَامُ وَهُوَ يَسْتَنْدُ مُتَّكِنًا بِصَدْرِهِ عَلَى جِدَارِ أَقَامِهِ خَصِيصًا لِذَلِكَ، أَوْ يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْتَنْدُ إِلَى الْحَائِطِ أَوْ يَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى دَرَجَةٍ فَظَلَّ هَكَذَا ١٨ عَامًا حَتَّى يَوْمِ نِيَاحَتِهِ.

### + نياحته:

بَعْدَ سِنَوَاتٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْجِهَادِ الْمُبَارَكِ وَحَيَاةٍ مَلْبِيَّةٍ بِالثَّمَرِ الْمُتَكَثِّرِ اعْتَرَاهُ الْمَرَضُ مِنْ شِدَّةِ النَّسْكَ فَاتَاهُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لِيَدْعُوهُ لِيَتِمَّ جِهَادُهُ الْمُتَمَّرُ وَيَكْتَشِفَ لَهُ يَوْمَ نِيَاحَتِهِ، فَأَحْضَرَ تَلَامِيذَهُ وَأَخْبَرَهُمْ وَأَشَارَ بِعَمَلِ الْقَدَّاسِ وَظَلَّ وَاقِفًا طَوَالَ الْقَدَّاسِ وَالدُّودِ يَتَسَاقَطُ مِنْ قَدَمَيْهِ وَتَنَاوَلُ مِنَ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، ثُمَّ تَنْتَهِجُ بِسَلَامٍ وَسَطِ جَوْقَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٥ أَمْشِيرٍ لِعَامِ ١٣١ ش (٤١٥ م) وَدَفِنُوهُ بِكَرَامٍ عَظِيمٍ فِي مَكَانِ دِيرِهِ الْمَوْجُودِ بِالْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ قَصْرِ هُورٍ - مَلُوي.

### + دير القديس آفا فيني:

وَقَدْ أُسِّسَ الدَّيْرُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِهِ فِي الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ بِالْقَرْبِ مِنْ قَرْيَةِ قَصْرِ هُورٍ. وَكَانَ هَذَا الْقَدِيسُ مَعَاصِرًا لِلْقَدِيسِ أَنْبَا شَنُودِهِ رَئِيسَ الْمُتَوَحِّدِينَ.

بَعْدَ أَنْ انْتَشَرَ صِيَتُ فَضَائِلِهِ النَّفَّ حَوْلَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ طَالِبِي الرَّهْبَانَةِ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا رُوحِيًّا. وَصَارَ اسْمُهُ (أَفَا فِينِي) لِقَبْلِ كُلِّ أُنْبَاءِ الرَّهْبَانِ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا فِي دِيرِهِ.

يُرَجَّحُ عُلَمَاءُ الْأَثَارِ إِنَّهُ مِنْ أَدَمِ الْأَدِيرَةِ فِي الْعَالَمِ. وَهُوَ يَحْتَوِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ قِطَعِ الْأَثَارِ الْفَرِيدَةِ عَالَمِيًّا، وَرَسُومَ جِدَارِيَّةٍ وَنُقُوشَ (Frescos) لَا يَوْجَدُ مِثْلَ لَهَا فِي كُلِّ الْقَطْرِ الْمِصْرِيِّ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ فِي الْعَالَمِ.

كَانَ الدَّيْرُ عَامرًا بِمَنَاتِ الرَّهْبَانِ الْإِتْقِيَاءِ وَتَخْرَجَ مِنْهُ قَدِيسُونَ وَأَبَاءٌ كَثِيرُونَ بِطَارِكَةٍ وَنَسَاكٍ.. يُسَجَّلُ لَنَا التَّارِيخُ سَبِيرَ بَعْضِ مَنْهَمٍ. وَمِنْ أَبَاءِ هَذَا الدَّيْرِ الْبَابَا ثِيُودُوسِيُوسُ الْبَطْرِيْرِكُ الْ ٧٩، وَالْبَابَا مَتَاؤُسُ الْأَوَّلُ الْبَطْرِيْرِكُ الْ ٨٧، وَالْقَدِيسُ الْإِيْغُومِينِيُوسُ (الْقَمِص) أَنْبَا إِبْرَامُ الْفَانِي الَّذِي مَكَثَ فِي الدَّيْرِ وَحَدَهُ حَتَّى عَامِ ١٣٦٥م. وَاسْتَمَرَّتْ الْحَيَاةُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِي هَذَا الدَّيْرِ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ (مِنْذَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ وَحَتَّى الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ).. ثُمَّ تَدَهَوْرَتْ الْحَيَاةُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِيمَا بَعْدَ وَلَكِنهَا اسْتَمَرَّتْ حَتَّى الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ.. إِلَى أَنْ غَطَّتْهُ الْكُثْبَانُ الرَّمْلِيَّةُ.

### + تعمير الدير حديثاً:

مِنْذَ عَامِ ١٩٨٧م بَدَأَ التَّعْمِيرُ بِتَرْمِيمِ الْكَنِيسَةِ الْأَثْرِيَّةِ إِلَى جَانِبِ أَعْمَالِ التَّنْقِيْبِ وَالْإِكْتِشَافَاتِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الْبِعْثَةُ النَّمَسَاوِيَّةُ لِلْأَثَارِ، ثُمَّ تَمَّ بِمَعُونَةِ اللَّهِ بِنَاءُ الدَّيْرِ الْحَدِيثِ بِالْكَامِلِ مِنْ قَلَالِي وَاسْتِرَاحَاتٍ وَبَيْتِ خُلُوةٍ وَمَكْتَبَةٍ إِطْلَاعِ وَكَافَةِ الْإِنْشَاءَاتِ اللَّازِمَةِ لِلدَّيْرِ، مَعَ الْعَمَلِ عَلَى اسْتِصْلَاحِ الْأَرْضِي الصَّحْرَاوِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَصْعَبُ اسْتِصْلَاحُهَا (بَعْدَ حَرَمِ الْمَنْطِقَةِ الْأَثْرِيَّةِ مُبَاشَرَةً). وَاعْتَرَفَ الْمَجْمَعُ الْمُقَدَّسُ لِكَنِيسَتِنَا الْقِبْطِيَّةِ الْأَرْثُوْدُكْسِيَّةِ بِرَأْسَةِ مِثْلَثِ الرَّحْمَاتِ الْبَابَا شَنُودِهِ الثَّلَاثِ فِي

٢٩ / ٥ / ٢٠٠٤م بِعُودَةِ الْحَيَاةِ الرَّهْبَانِيَّةِ لِلدَّيْرِ. وَتَوَالَتْ دَفْعَاتُ سِيَامَةِ أَبَاءِ رَهْبَانٍ يَحْمِلُونَ اسْمَ الْقَدِيسِ أَفَا فِينِي.

وَتَبَارَكَ الدَّيْرُ بِزِيَارَةِ تَارِيخِيَّةِ لِقَدَّاسَةِ الْبَابَا الْمَعْظَمِ الْأَنْبَا تَوَاضَرُوسُ الثَّانِي فِي مَنَاسِبَةِ الْإِحْتِفَالِ بِذِكْرِ مَرُورِ ١٦ قَرْنٍ عَلَى نِيَاحَةِ الْقَدِيسِ أَفَا فِينِي (عَامِ ٢٠١٥م).

+ اكتشفات أثرية أخرى حديثة للدير الأثري (٢٠١٩م):

الله الذي يجرح ويعصب بعد أن سمح بانهييار الحائط الغربي للكنيسة الأثرية في ١/١٢/٢٠١٩ م و وفاة سيده وطفلين من زوار الدير، فكان هذا سبباً في الكشف عن السور الأثري والحصن وكثير من مباني الدير الأثري، بإشراف هيئة الآثار المصرية والمهندس الاستشاري أ.د. سامي صبري وآخرون.

+ ظهرت حوائط لبعض غرف بجانب السور البحري للكنيسة والتي كانت مغمورة بالرمال.

+ العثور على عدد ٣٧٠ قطعة عملة قديمة في ٣ أكياس قماش، وترجع هذه العملات للقرن الرابع وما بعده، حيث يوجد عدد من العملات تحتوي على صليبان، والبعض يحتوي على كلمات وعبارات إسلامية وأسماء لبعض الحكام في قرون متأخرة، مما يثبت أن الدير كان عامراً عبر هذه العصور.

+ ظهور علامات توحى بإعادة ترميم بعض الشروخ الكبيرة بحائط السور القبلي قديماً.

+ تم الكشف عن حائط من الطوب اللبن ارتفاعه حوالي ٨٠ سم. والعتور على صندوقين خشب، أحدهما في الجهة البحرية أسفل الباب القديم وبه بقايا رفات وعظام فقط، والصندوق الآخر بجوار الحائط البحري للكنيسة به جسد متماسك لأحد رهبان الدير.

+ اكتشاف باب (مدخل) في الجهة الغربية للكنيسة، وتم اكتشاف العديد من الغرف والأحجار والأواني الفخارية.

+ تم اكتشاف السور الأثري للدير بارتفاع نحو خمسة أمتار من الناحية الغربية (نحو ٩٠ متر طولي)، وكذلك من الناحية القبالية والشرقية، وقد ظهرت عدة قلالي ومباني أخرى كثيرة.

+ تم الكشف عن الحصن الأثري، وحديقة صغيرة بها جذور بعض الأشجار. والكشف عن بئر ماء قطره أكثر من أربعة أمتار وعمقه أكثر من ١٢ متر. وبنعمة الله مازال استكمال العمل بالدير الأثري والترميم.

نشكر الله الذي أظهر لنا كرامة هذا القديس العظيم بسيرته المباركة التي تشجّع على الصمود في الجهاد الروحي وحياة التقوى ومحبة الله.

لِئَعْطِنَا اللَّهُ بَرَكَةَ الْقَدِيسِ الْعَظِيمِ أَفَا فِينِي بِشَفَاعَاتِ أَمْنَا الْعِزْرَاءِ الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ وَطَلِبَاتِ كَارُوزْنَا الْحَبِيبِ الْقَدِيسِ مَارْمَرْقِسِ الْإِنْجِيلِيِّ وَبِصَلَوَاتِ آبِينَا الْبَابَا الْمَعْظَمِ الْأَنْبَا تَوَاضَرُوسِ الثَّانِي أَمِين ..

# التجارب التي تصادف حياة الأسرة



## هذه التجارب التي تصادف حياة الأسرة

في حديثنا عن أحد التجارب (مت ٤: ١٠-١) سنتكلم عن ثلاث تجارب تصادف حياة الأسرة.

### ١- حوّل الحجارة خبز (شهوات الجسد)

قال الشيطان للسيد المسيح: "إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزاً" (مت ٤: ٣)، فرد عليه السيد المسيح "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت ٤: ٤).

إن تجربة الخبز من التجارب التي تصيب حياة الأسرة في شهوات الجسد المتعددة مثل:

**+ شهوة الطعام:** من يرفض الصوم، أو من يأكل أكثر من احتياجه حتى يصاب بالتخمة أو السمنة.

**+ المتعة الحسية** وفيها ينسى الإنسان إن الجسد رُشِمَ بعلامة الصليب بالميرون في ٣٦ موضع فصار كله مقدساً.

**+ محبة القنية والتملك.**

**نماذج من الكتاب المقدس:**

**+ الغني الغبي (لو ١٢: ١٦-٢٠)**، عنده حقول خصبة أخرجت ثمار كثيرة فبدأ يفكر في بناء مخازن ليستريح ويأكل ويشرب ويفرح. ففي هذه الليلة طلبت نفسه منه فالذي أعده لمن يكون؟

**+ إيزابل الشريرة** زوجة الملك أخاب، وهي تملك الكثير، استولت على حقل نابوت اليزريعي (انظر ١ مل ٢١).

**+ إمنون** يعتدي على ثمار نتيجة الشهوة الحسية (انظر ٢ صم ١٣).

### ٢- اطرح نفسك (شهوة العظمة)

قال الشيطان للسيد المسيح: "إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب: أنه يوحي ملائكته بك، فعلى أيديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك" (مت ٤: ٦). سيصق لك الناس، وتصير مشهوراً، بدلاً من طريق الصليب والآلام والموت. هنا قال له السيد المسيح: "لا تجرب الرب إلهك" (مت ٤: ٧).

إنها حرب شهوة العظمة والغرور، ومن أشكالها المظهرية والوجاهة الاجتماعية، أو من يريد أن يكون مشهوراً، فيتفاخر بصوته، بشكله، بمهارته، بإمكانياته، أو شخص يحب أن يكون هو الأمر النهائي في البيت، أو المتحدث الوحيد، أو لا يرى ضعفاته ودائماً يلقي بالملامة على غيره، أو يكون في حالة غضب دائم، ونسمع حالياً عن العنف الأسري، أو التنمر والاستخفاف بالأخرين، مع إن الكتاب يقول: "مكرهة الرب كل متسامخ القلب" (أم ١٦: ٥)، ويقول القديس بولس الرسول "المحبة لا تتفاخر، ولا تنتفخ، ولا تفبح" (١ كو ١٣: ٤-٥)،

**+ عبادة العلم:** تسمعون اليوم ما يسمى artificial intelligence أي الذكاء الصناعي، الذي عن طريقه يحاولون أن يعملوا كل شيء من خلال الإنسان الآلي. لا نعرف إلى أين سيصلوا.

يقول الكتاب "لا تشاكلوا هذا الدهر" (رو ١٢: ٢) أي لا تكونوا مثلهم.

### + عبادة التلفزيون، وعبادة المخدرات والادمان:

اسمعوا وصية الإنجيل: "فأميتوا أعضائكم التي على الأرض: الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الرديئة، الطمع الذي هو عبادة الأوثان، الأمور التي من أجلها يأتي غضب الله على أبناء المعصية" (كو ٣: ٥، ٦).

احفظ نقاوة أسرتك واحميها، وانتبه: لن يحمي أسرتك من التجارب سوى إن يحتضنها المسيح.

## كيف نواجه التجارب التي تصيبنا في الأسرة

### ١- اقتن عين الإيمان بربنا

أجعل لك الإيمان القوي الذي ترويه الصلوات الدائمة. فالبيت الذي ترفع فيه صلاة يكون محروساً ومحمياً وحوله سياج، وحينما يقرأ فيه الإنجيل يتقدس الهواء، وتأتي الملائكة وتحرسه: "لأنه تعلق بي أنجيته. أرفعه لأنه عرف سمي" (مز ٩١: ١٤). ويقول الكتاب: "تفتخر أيضاً في الضيقات، عالمين أن الضيق ينشئ صبراً، والصبر تركيبة، والتركية رجاء، والرجاء لا يخزي، لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" (رو ٥: ٥-٣).

أبونا يبشوي كامل له عبارة لطيفة: "الأسرة التي تلتف يومياً حول مذبح الصلاة العائلي وكلمات الإنجيل المقدس ينشأ شبابها في هدوء نفسي وشعب روعي وحب للقداسة".

### ٢- اقتن عين الرضى بشكر

الإنسان المتدمر يفتح الباب للشيطان ليدخل. يقول الكتاب: "لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله" (في ٤: ٦)، أما الإنسان الراضي فهو محمي لأن الرضى يعطيه الشعب الداخلي.

### ٣- اقتن عين الخدمة بفرح

أخدم بفرح حتى في وقت التجربة. تذكر أرملة صرفة صيدا في أيام إيليا النبي لما قدمت قليل من الدقيق والزيت كانت النتيجة إنها أخذت وعد "إن كوار الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص" (١ مل ١٧: ١٤).

## الخلاصة

التجارب تحتاج أن يتسلح الإنسان بروح الصلاة، والإنجيل، والإيمان، وروح الرضى، والخدمة لتمر التجربة وتحفظ الأسرة من كل شر. وتذكر إن السيد المسيح في كل تجربة قال "مكتوب"، فاجعل إنجيلك دائماً مفتوح في بيتك ليظل بيتك مفتوح.

ويقول: "لا شيئاً يتحزب أو يعجب، بل يتواضع، حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم" (في ٤: ٣). وقال السيد المسيح: "طوبى للمسكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات" (مت ٥: ٣).

طوباك إن كنت متضعاً في بيتك لأن "يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيه نعماً" (يع ٤: ٦). احترس من خطية العظمة والكبرياء فهذا هو الباب الواسع لجميع الخطايا.

### أمثلة كتابية للعظمة التي ضيقت أصحابها:

**+ قايين:** لما وجد أن الله نظر إلى قربان أخيه قرر أن يقتله، وعندما سأله الله "أين هابيل أخوك؟" كان رده متعجباً متعالياً "لا أعلم! أحارس أنا لأخي؟" (تك ٤: ٩).

**+ هيرودس:** لما قالوا له "هذا صوت إله لا صوت إنسان! ففي الحال ضربته ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله" (أع ١٢: ٢١-٢٣). إن الكبرياء يقتل: "قبل الكسر الكبرياء، وقبل السقوط تتسامخ الروح" (أم ١٦: ١٨). احترس لنفسك، وثق إن الله يحفظك في التجربة باتضاعك. وأما العذراء تقول لنا: "أنزل الأعراف عن الكرسي ورفع المنضعين" (لو ١: ٥٢). اجعل أسرتك أسرة متضعة فترتفع.

### ٣- أعطيك ممالك العالم

### إن خررت وسجدت لي (أعبدني) (شهوة العيون)

"ثم أخذته أيضاً إبليس إلى جبل عال جداً، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها، وقال له: أعطيك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي" (مت ٤: ٨، ٩). سيعطيه كل شيء مقابل أمر بسيط جداً. إنها نفس الحرب التي يعملها معنا. دائماً تجارب عدو الخير شكلها مبهر لكن داخلها زيف وفساد وخطية.

### بعض أمثلة:

**+ الإلحاد:** مع إن الله هو خالق الكون، وورقة الشجر الساقطة لا يستطيع إنسان أن يعمل مثلها، فوراها قدرة الله العظيم، إلا إن الفلسفة تجعل الإنسان يترك الله، ثم بعد أن يترك الله إما أن يعبد ذاته أو أي شيء موجود في المجتمع بأي شكل من الأشكال. يقول المزمور: "قال الجاهل في قلبه: ليس إله" (مز ١٤: ١).

**+ الميديا:** وهي اليوم عبارة عن صنم ضخم يعاني العالم منه. حتى إن هناك ألعاب إلكترونية تدمر حياة أولادنا. إن الميديا تنشر أفكاراً كثيرة منحرفة جداً.

مجتمع الميم وهو يضم ثلاث أشكال: المثلية الجنسية، والمتحولين جنسياً، والمزدوجي الميل. ممكن أن يكون في الأسرة فرد بهذه الصورة، هنا تظهر أهمية التربية والنشأة في الأسرة.

## السور الروحي (الصوم)

نيافة الأباتكلا طران دشنا

avvatakla@yahoo.com



### أولاً: تعريف الصوم:

الصوم هو الانقطاع عن الطعام والشراب مدة معينة من النهار، وفي نهايتها يتناول الصائم أطعمة خالية من الدسم. والصوم ليس تغييراً في الطعام فقط بل هو تغيير في السلوك أيضاً، فالصوم الحقيقي هو التحكم في الجسد لتنمو الروح.

### ثانياً: تاريخ الصوم:

١- في العهد القديم:

كانت أول وصية للإنسان هي الصوم، ألا يأكل من شجرة معينة، وأكل فكانت الطامة الكبرى للبشرية.

أمثلة في العهد القديم للصوم: موسى النبي صام أربعين يوماً فاستحق أن يعاين الله ويخاطبه ويتسلم منه الشريعة - إيليا النبي صام أربعين يوماً فاستحق أن يشاهد الله ويقوم موتى ويغلق السماء ويفتحها - أسير بالصوم أبطلت قضية الموت عن شعبيها - داود النبي قال أدللت بالصوم نفسي (مز ٣٥: ١٣).

وهناك أصوام جماعية مثل صوم أهل نينوى (يون ٣)، وصوم الشعب أيام عزرا (عز ٨).

٢- في العهد الجديد:

لم يكن الصوم رمزاً مثل الذبائح الحيوانية لذلك لم يبطل في المسيحية حيث أن الرب يسوع نفسه صام، وكذلك الآباء الرسل، وبولس الرسول (٢ كو ١١: ٢٧).

٣- في حياة آباء الكنيسة:

كل قديس الكنيسة بلا استثناء مارسوا الصوم وفهموا فوائده ونورد هنا بعض أقوالهم:

- القديس باسيليوس الكبير: "لقد نفينا من الفردوس الأرضي لأننا لم نصم، فيجب أن نصوم لنرجع إلى الفردوس السمائي، لأن الصوم يرد لنا الخسائر التي تسببت من عدم صوم آدم، وهو يصلحنا مع الله".

- القديس امبروسوس: "إن من كان برئ من كل خطية (السيد المسيح) صام أربعين يوماً، وأنت أيها الخاطئ تكره هذا الصوم وتبأه".

- مار اسحق السرياني: "الصوم هو بدء طريق الله المقدس وهو تقويم لكل الفضائل وبداية المعركة وجمال البتولية وحفظ العفة وأبو الصلاة ونبع الهدوء ومعلم السكوت وبشير الخيرات".

- القديس اغريغوريوس: "الكبير البطن أحلامه رديه تكدر قلبه والذي ينقص من أكله يصير في كل وقت منتها".

### ثالثاً: بركات الصوم:

١- في قصة أهل نينوى أنقذهم الصوم من الهلاك.

٢- عن بركات الصوم يقول إشعيا النبي: "حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصَّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِبْغَتُكَ سَرِيحاً، وَيَسِيرُ بَرُوكُ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا... (إش ٥٨: ٨ - ١١)

٣- الصوم يعطي قدرة للتحكم في الجسد فيقول معلمنا بولس الرسول: "بَلْ أَمْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّرْتُ لِلْآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضاً" (١ كو ٩: ٢٧).

٤- الصوم يقوي الإرادة أمام الإغراءات الخارجية أو الأفكار الداخلية وهذا يساعدنا أن نتنصر على الخطية.

### رابعاً: كيف نصوم؟

+ لكي يكون الصوم مقبولاً ... فهناك شروط:

أ. الخفاء: من ناحية التداريب ومدة الصوم الانقطاعي.

ب. الشبع الروحي: ولكي يتم ذلك لا بد من وجود:

١- الصلاة: لأن الصوم والصلاة هما جناحا الطائر...

٢- الصدقة: "أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ النَّاهِيْنَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ." (إش ٥٨: ٧).

٣- التوبة: التدريب على ترك خطية معينة من الخطايا التي تسيطر علينا والتي نعترف بها باستمرار.

٤- القراءات الروحية: الانتظام على قراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية التي تساعد على الفضيلة.

٥- تدريب على فضيلة: (طول الأناة - اللطف - الاحتمال).

٦- الخلوة: "قَدَّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِأَعْيُنِكُمْ. اجْمَعُوا الشُّبُوحَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَأَصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ" (يونيل ٢: ١٥)

## الذات والله

نيافة الأباتكلا طران دشنا

metropolitanpakhom@yahoo.com



### حرب الذات أحد الحروب الروحية التي تواجه الإنسان في طريقة نحو الله، وهي حرب قاسية

تجعل الإنسان ينسى كل ما يعمله الله لأجله ويتذكر فقط نفسه، وقدراته، واحتياجاته، ومخاوفه

هي حرب فيها لا يستطيع الإنسان أن يرى الله أو يسمعه لأنه يصبح منشغلاً بذاته فقط متمركزاً حول نفسه. فيختفي الله من حياته. ومن أشهر الشخصيات الكتابية التي حدث معها ذلك هو إيليا النبي، كما يذكر سفر الملوك الأول: "وَأَخْبِرَ أَخَابَ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَنِي سَبْعِ النَّهْرِ لِيَهُودًا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةً يَوْمًا، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: قَدْ كَفَى الْأَنْ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي" وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ" (انظر ١ مل ١٩: ١-٥).

إن شخصية إيليا النبي في الكتاب المقدس هي من أعظم وأقوى الشخصيات، فهو النبي الذي استطاع بصلاته أن يوقف المطر من السماء لمدة ثلاث سنين وستة أشهر، وذلك عندما تجبر أخاب الملك وزوجته إيزابيل على الرب. وهو أيضاً النبي الذي استطاع بكل قوة أن يواجه الملكة إيزابيل الشريرة، ويقف في مواجهة كل أنبياء البعل، إذ طلب من أنبياء البعل أن يقدموا له ذبيحة في حين يقدم هو وكل الشعب ذبيحة للرب إله إسرائيل، وعندما قبل الرب ذبيحة إيليا بينما رفضت ذبيحة أنبياء البعل قتل إيليا كل أنبياء البعل وكهنته الذين بلغ عددهم ٨٥٠ نبياً (١ مل ١٨: ١٩). إيليا هذا النبي الجبار خاف "ومضى لأجل نفسه" عندما هددته الملكة إيزابيل!!

### كيف تأتي حرب الذات؟

١- عندما ينسى الإنسان الله وعمله في حياته. فقد نسي إيليا كيف عاله الله لسنوات فكان يرسل له غراب يأتي له بخبز ولحم عند نهر كيريت، ونسى كيف سمع صلاته وقبل ذبيحة أنبياء البعل، ونسى كيف شدد الله يده ليقف أمام أخاب الملك وزوجته إيزابيل.

٢- عندما يضع الإنسان ثقته في ذاته وحده فيخاف، ويضطرب. جيد أن يثق الإنسان في نفسه وأن يهتم بنفسه ليكون أميناً مع نفسه، ويكون هدفه خلاص نفسه، لكن مع كل ذلك ينبغي أن يحرص الإنسان ألا تصير ذاته هي مركز كل شيء، بل ليضع الله أمامه وبه يستطيع أن يثق ويهتم وينجز لأن الذي يهتم لأجل نفسه أقل تجربة تقابله تخيفه، فتجعله يهرب لأنه لا يملك سند قوي يستند إليه.

مشكلتنا إننا نهتم بكل شيء لأجل ذاتنا!! جيد أن تهتم بكل شيء، لكن لا تهتم من أجل ذاتك بل من أجل الله. نعم اهتم بتنظيم حياتك وتدبيرها، اهتم ببينتك، وأسرتك، وأولادك لكن ليس لأجل نفسك بل من أجل الرب لينالوا أبدية سعيدة، ويتمموا خلاصهم فيه. قل له يا رب الذي لي هو ملكك.. أولادي هم أولادك.

احرص أن يكون الله هو مركز الدائرة في حياتك وليس ذاتك

## أيقونة الابن الضال



زيارة البابا مارتنوس الأسقف العام كنائس حرمه بسكندرية

## فلنتمسك بالإقرار

κρατῶμεν τῆς ὁμολογίας

القمص بنيا مين الموت

f.beniamen@gmail.com



يقول معلمنا القديس بولس الرسول: "فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَأَزَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ" (عب ٤: ١٤).

**لنتمسك:** κρατῶμεν أي نتمسك بشدة لحد الامتلاك، مثلما فعلت عروس النشيد عندما وجدت الكلمة عريسها فقالت: "أَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِهْ" (نش ٣: ٤). وهكذا أيضاً تمسك به يعقوب أب الآباء في مصارعتة وَقَالَ: "لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي" (تك ٣٢: ٢٦). أي نتمسك بالإيمان دون تغيير، نمتلكه ونعلنه بثبات.

يقول **القديس أنثاسيوس الرسولي:** "بحسب الإيمان الرسولي المسلم لنا بالتقليد من الآباء، فأني قد سلمت التقليد بدون ابتداع أي شيء خارجاً عنه، فما تعلمته فذاك قد سطرته مطابقاً للكتب المقدسة [الرسائل عن الروح القدس للأسقف سراييون، الرسالة الأولى: ٣٣]."

**الإقرار:** هو الاعتراف بالإيمان، وفي الأصل اليوناني فلنتمسك بالاعتراف، أي:

**١ - الاعتراف الإيماني:** يطلق على قانون الإيمان المسيحي [رمز Σύμβολον] ويسمى قانون الإيمان النيقاوي [رمز الإيمان Symbolon της πίστωσης]، وكلمة Symbolon في العقيدة تعني الرمز أو القانون بالنسبة للمسيحيين، كسر أو شعار يميزهم. يقول **القديس إيرينيوس:** [لا بد أن نتمسك بقانون الإيمان الثابت ونحفظ في إيمان وصايا الله، ونخافه كرب ونحبه كأب. إذن فإن حفظ الوصايا يأتي نتيجة للإيمان، لأن إشعياء يقول "إن لم تؤمنوا فلا تفهموا" (إش ٧: ٩: س). فالحق يمنح الإيمان؛ لأن الإيمان مؤسس على الأمور الموجودة حقاً... إذ أن خلاصنا يعتمد على الإيمان، فمن الضروري أن نبذل كل اهتمام لحفظ هذا الإيمان، وأيضاً كي يكون فهمنا لهذا الإيمان فهماً صحيحاً حقيقياً] (الكراسة الرسولية).

في سر المعمودية يُملَى قانون الإيمان على المُعمد كإقرار منه بالإيمان علناً بالمسيح. وقد دخل قانون الإيمان النيقاوي-القسطنطيني في خدمة القداس الإلهي منذ القرن الرابع الميلادي. وأهمية تلاوة قانون الإيمان هي للتأكيد على إرادة جماعة المؤمنين في أن تصبح جسداً واحداً في الإيمان "رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ" (أف ٤: ٥).

فالكثيرون هي الحافظة للإيمان، وهي المفسرة للعقيدة توضحها وتشرحها من خلال مصادرها الأساسية دون أي تغيير، بمعنى أنها لا تضيف عقائد جديدة، لكنها فقط تضيف تفسيرات وتوضيحات لما تسلمته من السيد المسيح والآباء الرسل. مثلما يكبر الطفل وينمو دون أن نضيف إليه أعضاء جديدة. كما أن الكنيسة تبشر وتكرز بعقيدتها، ونصونها وتحميها من الهرطقات (موريس تواضروس، موسوعة علم اللاهوت العقدي، المجلد الأول، ص ١٤، ١٥).

**٢ - الاعتراف إن ربنا يسوع المسيح هو [رئيس كهنتنا]، هو اعتراف بأنه قدم نفسه ذبيحة على الصليب التي هي عمله الكهنوتي فصلب نيابة عنا، ولأجلنا. فهو شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ (١يو ٢: ١).**

لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِحًا: عندما نتمسك بإقرارنا، يجب ألا نغير ما نطقنا به. وأن نجعل كلمات أفواهننا تتفق مع ما تقوله كلمة الرب. وهذا ما أكده القديس بولس الرسول أيضاً: "فَأَتَّبِعُوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ (بالتقليد) الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاءَ كَأَنَّ بِالكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا" (٢تس ٢: ١٥)، ويوصي تلميذه الأسقف تيموثاوس أن يحفظ الوديعة (١تي ٦: ٢٠، ٢تي ١: ١٤) راسحاً أيضاً في مواجهة قوى الظلمة: "لَأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدْءَةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ" (عب ٣: ١٤).

سجل الفنان المسيحي مشهد رجوع الابن الضال إلى أبيه كما جاء في المثل الذي ذكره السيد المسيح (لو ١٥: ١١-٣٢)، فمشهد رجوع الابن الضال هو المشهد الأهم في القصة، وهي اللحظة الفارقة في حياة الابن الضال، حيث قبله الأب فرحاً.

يظهر الأب بحجم أكبر لمكانته، وقد حرصت الأيقونة القبطية أن يرتدي الأب الثوب الأبيض والرداء الأحمر رمز الحب والنقاء. وأن يتحرك بأقدام ثابتة نحو ابنه، وتحيط برأسه هالة بها صليب، لأنه يمثل الله المخلص الذي يفرح بأن يرجع الخاطئ ويحيا. ويظهر منحنيًا على عنق ابنه يقبله، في تسامح ونسيان للماضي، مقابل رجوع الابن الذي ضل وشرذ بعيداً.

وقد انشغل عقل الفنان بلحظة المقابلة بين الأب وابنه، فسجلها بمهارة في أيقونته، حيث يرتدي الابن ثياباً بالية ورتة، وأقدامه تبدو مجرحة، وقد يرتدي صندلاً ذات سيور مقطعة، أما شعر رأسه فيبدو مشعثاً غير مغتسل، مع ذقن غير مهذبة. ويظهر وهو يبطأ برأسه إلى الأرض منحنيًا دلالة الزلة والعار، كما يقول المزمور "عَلَى ظَهْرِي حَزَبَتِ الْحَرَائِثُ. طَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ" (مز ١٢٩: ٣)، ويتقدم في انسحاق شديد. يعقب القديس أمبروسوس على هذا المشهد بقوله إن الابن الضال قال "لست مستحقاً أن أدعى لك ابناً، إذ يليق بالساقط ألا يتكبر بل يرجع متضعاً".

يُجسِّدُ الفنان فكر القيامة من الموت في تلك اللحظة الفارقة، بقبول الأب لابنه الساقط، وإقامته من حال الخطية إلى حال البر، ومن حال الموت إلى الحياة، كما عبر القديس أغسطينوس بقوله "لنفهم إن المجيء إلى الأب" يعني الإقامة في الكنيسة بالإيمان، حيث نمارس الاعتراف بالخطايا بطريقة قانونية فعالة".

وعلى الجانب الأيمن من الأيقونة يظهر أحد الخدام، الذي يمثل وكيل الله أو الكاهن، وهو يحمل الحلة الجديدة والخاتم والحذاء الجديد، كأمر الأب، وكما يقول القديس البابا أنثاسيوس الرسولي: "هذا هو عمل الحب الأبوي المترفق وصلاحه، أنه ليس فقط يقيم الإنسان من الأموات، بل ويعيد إليه نعمته العظيمة خلال الروح.. في هذا كله يجعله في صورة مجد المسيح".

وهناك في خلفية هذه الأيقونة مبني معماري يمثل كنيسة العهد الجديد التي تحوي المعمودية للولادة الجديدة، وخاتم المسحة المقدسة بالميرون، والحل من الخطايا بسر التوبة والاعتراف، والوليمة الإفخارستية التي يدعون إليها الرب. وأحياناً يكون في الخلفية شكل جبلين ذات صخور قوية، وهما يمثلان العهد القديم والعهد الجديد، حيث الله الغافر بطبيعته للتائبين قديماً بالذبايح وحدثاً بذبائح الابن الوحيد.

وعلى الجانب الأيسر للأيقونة يظهر الابن الأكبر وهو راجع من الحقل، ويبدو غير سعيد بعودة أخيه الذي كان ضالاً، في وضع غيرة وعدم تقدير للموقف. وقد شبه الآباء الابن الأكبر باليهود الذين يقاومون خلاص الأمم، رغم قول الرب القديم إنه في نسل إبراهيم تتبارك جميع قبائل الأمم (انظر تك ٢٢: ١٨).

## ملك رحمة البابا شنودة الثالث

جرجس إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط



يعتبر مثلث الرحمة قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية ١١٧ هو أحد الرموز البارزة والمضيئة في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية العظيمة وفي تاريخ مصرنا الحبيبة، فقداسته علمنا قوله المأثور "إن مصر ليست وطنًا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا"، فصارت محبتنا لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية ولمصر تجري في دماننا.

وقداسة البابا شنودة الثالث يُعتبر بحق رمزًا للوحدة الوطنية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. إن جميع القيادات الإسلامية في شتى أنحاء الشرق الأوسط يعتبرونه رمزًا لهذه الوحدة. وقداسته شجّع أن يقيم مجلس كنائس الشرق الأوسط حوارًا حياتيًا مع المنتدى الإسلامي العالمي للحوار، فتمت عدة لقاءات في ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ ترأسها قداسته مع فضيلة شيخ الجامع الأزهر الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوي، بحضور كثير من القيادات المسيحية والإسلامية من كل بلاد الشرق الأوسط، وكان لهذه اللقاءات الأثر الطيب في نفوس الجميع.

كما إن قداسته لُقّب بابا العرب، لأنه دافع عن القضية الفلسطينية بكل أحاسيسه، ولا ننسى محاضراته في الستينيات في نقابة الصحفيين عن: "رأي المسيحية في إسرائيل"، لذا يعتبره العرب زعيم مسيحي الشرق الأوسط، واختاره رؤساء الكنائس الأعضاء بمجلس كنائس الشرق الأوسط رئيسًا للمجلس لثلاث دورات (من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٧) ثم ظل رئيسًا فخريًا حتى انتقاله للسماء. بل إن قداسته أيضًا كان أحد قادة العالم المسيحي على المستوى العالمي لذا اختارته كنائس العالم رئيسًا لمجلس الكنائس العالمي (من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨).

وقداسة البابا شنودة الثالث هو العالم والمفكر والشاعر. كان عالمًا غزير المعرفة ومتقف إلى أعلى درجة، تجد خلال مجالسته إنك تُجالس موسوعة علمية. وكان مفكرًا ثاقب الفكر سابقًا لعصره بأجيال. كما كان شاعرًا ليس فقط كاتبًا للشعر من قلب نابض بالحب الصادق، ولكن في أحاسيسه التي لمسناها في أحاديثنا معه.

وقداسته كان يتميز بالدعاة والتواضع الجم مثل معلمه السيد المسيح الذي قال: "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ" (مت ١١: ٢٩). فرغم مكانته السامية والجليلة كرئيس لأكثر وأعرق كنيسة في الشرق الأوسط وكخليفة للقديس مار مرقس الإنجيلي، إلا إننا كنا نخجل من تواضعه حينما يتعامل معنا، لقد كان أبًا ومعلمًا للتواضع.

كما كان قداسته يتميز بحبته للأطفال، يسير على درب السيد المسيح الذي قال: "دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ" (مت ١٩: ١٤)، لذا كنا نراه يحنو على الطفل الصغير ويلطفه في حب أبوي عجيب.

وكان قداسته حبيب الفقراء، أخوة الرب الأصاغر، لذا خصص يومًا أسبوعيًا ليلتقي بهم بنفسه في لجنة البر. كذلك كان قداسته واعظًا متميزًا حاز بلقب "ذهبي الفم" و"لسان العطر".

وكان قداسته قلبًا كبيرًا يحمل هموم وآلام أبنائه، ويصلي لأجلهم. كانت في رؤياه راحة لكل المتعبين، ومحبتة كانت تعطي الراحة والطمأنينة والسلام والهدوء لكل من يلتقي به.

ليعطي الرب لأبينا الحبيب مثلث الرحمة قداسه البابا شنودة الثالث راحة وفرحًا سمائيًا، وليكافئه عن كل أتباعه وجهاده في خدمة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وليشفع من أجلنا نحن أبناءه وأحبائه لتكمل أيام غربتنا بسلام.

في التدبير الكنسي

## منهج السيد المسيح في تدبير الكنيسة (أسس العمل المؤسسي في الكنيسة)



د. جرجي لطيف أسدي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتمهنية

إستخدم السيد المسيح أربع أدوات أساسية في منهج تدبيره للكنيسة بشكل مؤسسي مرجعي لكل الأجيال: إعداد قادة مستقبلين للكنيسة (القيادة)؛ بناء نظم للخدمة (المرجعية)؛ خلق مناخ داعم للنمو الشخصي والجماعي (الإنفتاحية)؛ والعمل كجسد واحد في سينرجيا (الوحدانية).  
عرض مختصر لتلك الأدوات:

### ١. القيادة: بناء الخدام (Servants)

- دعوة واختيار الرسل الاثني عشر في تنوع واضح (مت ١٠ : ١-٥).
- توسيع مجالات وطاقت الخدمة بضم التلاميذ السبعين (لو ١٠ : ١-٢٤).
- استخدام منهج التلمذة والتسليم والتفويض والصلاحيات (لو ٩ : ١-٦؛ مت ١٠ : ٥-٤٢).
- إرساء مبدأ المسؤولية والمساءلة "وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا" (لو ٩ : ١٠).
- ومبدأ إنكار الذات كأساس للتلمذة "فَجَلَسَ وَنَادَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلاً فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ" (مر ٩ : ٣٥).

### ٢. المرجعية: بناء نظم الخدمة (Systems)

- ما قبل الصعود: ركز السيد المسيح في فترة الأربعين يوم من بعد قيامته وحتى صعوده في تأسيس نظم كنيسة العهد الجديد (الكرازة والرعاية) "يَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ" (أع ١ : ٣).
- يوم الخمسين: أرسل الروح القدس لمليء التلاميذ وإرشادهم في إدارة نمو الكنيسة (يو ١٤ : ٢٦؛ يو ١٤ : ١٧).
- ما بعد يوم الخمسين: أظهر سفر الأعمال نظم الحياة الكنسية التي استلمها التلاميذ من المسيح "تَعْلِيمِ الرَّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ" (أع ٢ : ٤٢)؛ كما أظهر نظم التدبير لحل القضايا اللاهوتية (مجمع أورشليم (أع ١٥)، تأسيس خدمة الموائد (أع ٦ : ٨-١).

وبذلك ظهر منهج التقاء العمل الإلهي (إرشاد الروح القدس) مع الإجهاد الإنساني (التخطيط والتنظيم وإدارة الموارد) في تدبير الكنيسة "لأنه قد رأى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ.." (أع ١٥ : ٢٨).

### ٣. الإنفتاحية: بناء مناخ داعم للنمو (Supporting environment)

- شجع تلاميذه علي الحوار البناء "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟.. وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟" (مت ١٦ : ١٣-١٩).
- كما شجع تلاميذه علي وضع حلول لتحديات الخدمة "أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا" (يو ٦ : ٥-١٠).
- بل وعدهم أيضًا بقدرات وإمكانات عظيمة "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلْأَعْمَلِ أَلْتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَكْثَرَ مِنْهَا" (يو ١٤ : ١٢).
- دعاهم أصدقاء وأحباء ولم يخف عنهم شيئًا (يو ١٥ : ١٥؛ لو ١٢ : ٤).
- شجعهم علي عدم الانغلاق (لو ٩ : ٤٩ - ٥٠).

### ٤. الوحدانية: العمل كجسد واحد (Synergy)

"سينرجيا" (συνεργία) كلمة يونانية معناها "وحدة العمل" أو "التعاقد والموازرة" وقد صارت اصطلاحًا عميقًا له معنيين: شخصي (التقاء العمل الإلهي للنعمة مع الاجتهاد الإنساني)، وجماعي (تجانس وتآزر العمل داخل الجماعة). وهذا المعنى تجلى بوضوح في أسلوب قيادة السيد المسيح للتلاميذ: "وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ" (مر ٦ : ٧).

- "يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا" (يو ١٣ : ١٢-١٥).
- "لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" (مت ١٨ : ٢٠).

وقد استلمهم التلاميذ نفس المبادئ الأربعة (القيادة - المرجعية - الإنفتاحية - الوحدانية) في تدبير الكنيسة في العصر الرسولي.

## سيامة كاهن جديد بالإسماعيلية



سام نيافة الأنبا سارافيم أسقف إيبارشية الإسماعيلية وتوابعها، الاثنين ٢٧ فبراير، كاهناً جديداً للخدمة بكنيسة القديس الأنبا بيشوي بمدينة الإسماعيلية.

وصلى نيافته القديس الإلهي في الكنيسة ذاتها، وشاركه نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الكاهن الجديد باسم القس سمعان عاطف.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية وسط الجيزة



صلى نيافة الحبر الجليل الأنبا ثيودوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، السبت ٤ مارس ٢٠٢٣م، القديس الإلهي في كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مراد بالجيزة.

وعقب صلاة الصلح سام نيافته كاهنين جديدين على المذابح المقدسة لإيبارشية الجيزة، بحضور وكلاء المطرانية وعدد من كهنة إيبارشية وعدد كبير من شعب الكنيسة، والكاهنان الجديدين هما:

- + الشماس مايكل رشاد عياد، كاهن عام باسم القس سلوانس.
- + الشماس شادي سمير عازر، كاهن عام باسم القس يسطس.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية طموه



صلى نيافة الأنبا صموئيل أسقف إيبارشية طموه وتوابعها، السبت ٤ مارس، القديس في كاتدرائية الشهيد أبو سيفين والقديس الأنبا كاراس، وشاركه مجمع كهنة إيبارشية، والقمص بنيامين المحرقى المشرف الروحي على طلبة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، وعقب صلاة الصلح سام نيافته:

- + الدياكون إنيانوس (منير نجيب) كاهناً عاماً على مذابح وقرى إيبارشية باسم القس لوقا.
- + الدياكون يونان (ناجح نعيم) كاهناً عاماً على مذابح وقرى إيبارشية باسم القس يونان.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية دشنا



صلى نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا القديس الإلهي، السبت ٤ مارس، في كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى بقرية فاو بحري التابعة لإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس سامح نادي كاهناً جديداً للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم القس لوقا، والشماس رجائي روماني كاهناً عاماً جديداً للخدمة بكنائس إيبارشية باسم القس أبالي، وشارك نيافته مجمع كهنة إيبارشية، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات مختلفة.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية المنيا



سام نيافة الأنبا مكاريوس أسقف إيبارشية المنيا، السبت ٢٥ فبراير، كاهنين جديدين للخدمة في قرى إيبارشية.

كان نيافته قد صلى القديس الإلهي في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بمدينة المنيا، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الكاهنين الجديدين، وهما القس بيجول سعد والقس أفرام نبيل للخدمة في القرى النائية بإيبارشية.

## سيامة كاهن جديد وأربعة قمامصة بميت غمر



صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية القديس الإلهي، السبت ٢٥ فبراير، بكنيسة الشهيد مار جرجس بميت غمر، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس ناجي رزق إبراهيم كاهناً عاماً جديداً للخدمة بكنائس قرى إيبارشية، باسم القس فيلوباتير، كما رسم نيافته أربعة من كهنة إيبارشية في رتبة القمصية، وهم:

- + القمص أبرام وثيق الكاهن بالكنيسة ذاتها.
- + القمص يسطس شحاتة الكاهن بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بكفر سليمان تادرس التابعة لإيبارشية.
- + القمص بولا بولس الكاهن بكنيسة الشهيد مار مينا بكفر بربري سليمان التابعة لإيبارشية.
- + القمص بطرس نجيب الكاهن بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بقرية ميت محسن التابعة لإيبارشية.

## من أخبار إبارشية سيدني وتوابعها



تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا دانييل، أقيم المؤتمر السنوي بين إبارشيتي سيدني وملبورن للشباب في مركز كولاروي في سيدني من ٢٤ إلى ٢٦ فبراير ٢٠٢٣م.

شارك في المؤتمر أكثر من ٣٨٠ شابًا من جميع أنحاء أستراليا، وبعض المشاركين الدوليين.

كان موضوع مؤتمر هذا العام هو "الغالب" من الآية "عند كثرة همومي، في داخلي تعزياتك تلذذ نفسي" (مز ٩٤ : ١٩).

تحدث في المؤتمر نيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير، ونيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، حيث قدما محاضرات ونصائح للشباب، كما حضر العديد من كهنة الإبارشيتين وراهبة وبعض المكرسات من جميع أنحاء أستراليا.

## الأنبا يوسف والأنبا برنابا يطمئنان على صحة الأنبا انطونيوس مرقس... وزيارة للسفارة المصرية بجنوب إفريقيا



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني إلى لجنة المهجر بالمجمع المقدس قام صاحبنا النيافة الأنبا يوسف مطران جنوبي أمريكا والأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بافتقاد إبارشية جنوب إفريقيا ومطرانها نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس.

وفى السياق نفسه قام وفد من الكنيسة القبطية بجنوب إفريقيا ضم نيافة الأنبا يوسف ونيافة الأنبا برنابا، والراهب القمص تكلأ أفا ماركوس وكيل مطرانية جنوب إفريقيا، ولفيف من كهنة الإبارشية، بزيارة الدكتور أحمد الفضلي سفير مصر بجنوب إفريقيا بمقر السفارة المصرية ببريتوريا حيث دار حوار مثمر حول بلادنا الحبيبة مصر و المصريين بجنوب أفريقيا .

كما قام القمص داود لمعي، كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة، بزيارة مماتلة للاطمئنان على صحة أبينا المطران.

## وسيامة كاهن بإبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري



صلى نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري القديس الإلهي، الخميس ٢ مارس، في كنيسة السيدة العذراء بمدينة سخا التابعة للإبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس جوزيف عازر كاهنًا عامًا جديدًا للخدمة بكنائس الإبارشية باسم القس فيلوباتير.



## أخبار الكنيسة بالمهجر

### سيامة ثلاثة قساوسة لإبارشية الخرطوم وجنوب السودان



ترأس نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم ودولة جنوب السودان الأحد ٥ مارس، القديس الإلهي بكنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة الخرطوم، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة، أم درمان وشمال السودان بالإضافة إلى ليف من كهنة وشعب الكنيسة، وعقب صلاة الصلح أتم الأقباط الأجراء طقس سيامة ثلاثة من شمامسة الإبارشية كهنة جدد بأسماء القس يوسف سنتايو، القس يونيل إدريس والقس متى إسكندر.

### سيامة كاهن وإثنين دياكون بإبارشية سيدني وتوابعها



في صباح السبت الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها بسيامة القس أنتوني شرقاوي كاهنًا علي كنيسة مار مرقس بمنطقة Arncliffe بسيدني كما قام بسيامة اثنين دياكون علي الكنيسة وهما الشماس سمير تادرس بإسم **الدياكون مكسيموس** والشماس ماكيل حنا بإسم **الدياكون أنطونيوس** وقد اشترك في السيامة نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني.



# IDENTITY

## The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

**"IDENTITY"** is an important term that is taught in sociology colleges, and it has many connotations and meanings: national identity, religious, linguistic, literary, artistic, etc. Each type of identity defines the nature of a person's life, and describes their spatial, temporal, and existential affiliation. Research is very broad and interesting in explaining the origins of groups comprising tribes, peoples, nations, races, and homelands.

### Our Christian Identity (The Cross)

If we speak about the Christian Identity, it will include all believers of the Lord Christ as a Redeemer and Savior. In other words, the Christian identity can be summed up in one word: "The Cross." Belief in the Cross in which there is the fulfillment of the Economy of Salvation from the sin and disobedience of Adam, as well as from the consequences of this sin that blinded the human race after him, namely, corruption and death. Sin was the cause of the expulsion of the first man from Paradise, and in him, the entire human race as well, until the Lord Christ became incarnate as a Servant, a Redeemer, and a Crucified One on the Cross for the sake of every human being. In "On the Incarnation of the Word" by St. Athanasius the Apostolic, we read that taking away sin through forgiveness is not enough as long as its consequences still remain, otherwise we will remain in a state of death and destruction. Or, as we declare in the Creed: "...who for us men and for our salvation..." "But God demonstrates His own love toward us, in that while we were still sinners, Christ died for us..." (Romans 5:8-10).

Saint Fr. Bishoy Kamel (Priest from Alexandria) says: "Christianity without the Cross is like a bride without a groom." For the Cross is the center of the Christian believer's life consisting of their faith, doctrine, history, and culture. So, the crucified Christ, who rose from the dead, became the only One to erase the sin and guilt of man, and without Him there is no salvation for anyone.

In our Coptic Church, we celebrate the Feast of the Cross twice, the first on Baramhat 10 (March 19) and the second on Tout 17 (September 27) every year. We also celebrate Good Friday between these two days, which precedes the Feast of Resurrection by two days.

It is astonishing that we see the sign and shape of the Cross penetrating our human life on the broadest scale: in engineering, mathematics, writings, accounting, traffic, and intersections, etc. Even the holy

prophet David illustrated the image of the Cross in the words of his psalms when he said, "He has not dealt with us according to our sins, nor punished us according to our iniquities. For as the heavens are high above the earth, so great is His mercy toward those who fear Him," (the vertical post of the Cross); "As far as the east is from the west, so far has He removed our transgressions from us" (the horizontal post of the Cross) (Psalm 103:10-12).

In addition to the fact that the Cross is the sign of faith and our religious identity, we cross ourselves over and over again every day and in all our life situations as it strengthens the mind, heart, and conscience. Moreover, we resist the Devil's works with it, and it is also the trusted guardian in situations of human weakness. In summary, it is the sign of love that conquered death, destroyed Hades, and exalted man higher.

### Our Coptic Orthodox Identity (Three Symbolic Features)

Within the Christian identity, we find the ecclesiastical identity of our Coptic Orthodox Church, which includes all of us from generation to generation. There are many symbolic features of our ecclesiastical identity, so I will limit it to three only:

#### First Feature of our Church is "The Icon"

The Icon here refers to every Coptic family that has been established in the holy sacrament of marriage, where there is a triune union between the bridegroom, the bride, and Christ, "A threefold cord is not quickly broken" (Ecclesiastes 4:12). St. John Chrysostom says: "Family is the icon of the Church." Thus, a strong family fosters saints, serves the Church and the society, nurtures fear in hearts, and encourages and instills the values of righteous life in souls. In addition, the living Christian family has a great role in pastoral care, education, planning, growth, and satisfaction with true love, for "A satisfied soul loathes the honeycomb" (Proverbs 27:7).

#### Second Feature of our Church is "The Jewel"

The Jewel is monasticism. As we know, monasticism began in the land of Egypt by the fore-fathers who founded the monastic life, such as St. Antony the Great, St. Macarius the Great, St. Pachomius the Great, and many others, tens and hundreds of individuals, and from Egypt monasticism spread to the whole world. Although history tells us about hundreds of

monasteries and convents that were established throughout Egypt, we currently only have about sixty in our church, either in Egypt or abroad. Monasticism is a jewel in our ecclesial life through the fathers of monasteries and the mothers of convents. Those who live in God's fear, praying, meditating, studying, and serving; by their piety we taste the sweetness of life with Christ. One of the beautiful traditions observed by Copts is to visit monasteries and convents during their weekends or weekday breaks; to seek blessings and to obtain the aroma of spiritual rejuvenation and the wind of the wilderness of the saints. The prayers of the monasteries and convents are raised regularly, may they preserve our families, our services, our churches, and our dear homeland.

#### Third Feature of our Church is "The Lighthouse"

The Lighthouse here refers to the uprightness of our faith and doctrine. The word "Orthodox" means the uprightness of faith, thought, doctrine and conduct. It is not just a structure that distinguishes the church building in society, but it is a strong expression of the nature of our faith that the Fathers and past generations have preserved until it reached us; a pure and wondrous faith by which we live in its rites, hymns, icons, biographies of the saints, and the daily Synaxarium, with praises, spiritual songs, and chants. We also express it in some popular customs, such as dates and guavas on the feast of Nayrouz (Coptic New Year), and sugarcane and taro on the Feast of the Baptism (Theophany), and many more.

#### Our Christian Identity: "The Cross"

#### Our Ecclesial Identity: "The Icon, the Jewel, and the Lighthouse"

#### Let us all say: "For to me, to live is Christ" (Philippians 1:21)

#### Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriarch of the

See of St. Mark

February 2023, 19

## نياحة آبائنا كهنة

### نياحة القمص بولس نعمة الله بدمنهو



رقد في الرب اليوم، بشيخوخة  
صالحة، الأب المبارك:

**القمص بولس نعمة الله** كاهن  
كنيسة الشهيد مار جرجس  
بدمنهو، عن عمر قارب ٧٤  
سنة، بعد خدمة كهنوتية بلغت ٣٤  
سنة.

ولد الأب المنتيخ في ٣ مايو  
١٩٤٩، وسيم كاهنًا في ١٠  
مارس ١٩٨٩.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا  
باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة والخمس مدن الغربية، ولمجمع  
كهنة الإيبارشية في نياحة الأب المبارك القس بولس نعمة الله، ويلتمس  
عزاءً سماويًا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح  
والراحة والنصيب الصالح والميراث مع جميع المقدسين.

### نياحة راهبة فاضلة بابارشية البحيرة



رقدت على رجاء قيامة  
الأموات الخميس ٩ مارس الأم  
الفاضلة الراهبة هيلانة خادمة  
بيت سمعان الشيخ بكرمة  
مارمرقس بدمنهو.

وأقيمت صلوات تجنيزها في  
كنيسة القديس مارمرقس الرسول  
بكرمة دمنهور

وترهبت الأم الراحلة في دير  
السيدة العذراء بالسودان بيد  
المنتنيخ نيافة الأنبا دانيال مطران  
الخرطوم وتوابعها.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا  
باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة والخمس مدن الغربية، ولأسرة  
بيت سمعان الشيخ بكرمة مارمرقس بدمنهو، في نياحة الأم المباركة  
الراهبة هيلانة، طالبًا لنفسها البارة النياح والراحة والنصيب والميراث مع  
العذارى الحكيمات.

### شكري وذكرى الاربعين



الأب الغالي  
شحاته صبحي شحاته  
بايمان كامل وعلي رجاء  
تدعو الاسره والأهل والأصدقاء  
لحضور القداس الالهي  
لروح الطاهره وذلك بمشيئه الرب  
٢٦٦٣/٣ يوم الأحد الموافق ٦٢  
الساعة ٠٣٣٢ صباحا بكنيسة المرقسية  
الكبرى بالازبكيه  
تلغرفيا اولادك صبحي ونجيب ورؤف  
وروماني شحاته  
تعزيات اخوكم شنوده زكريا

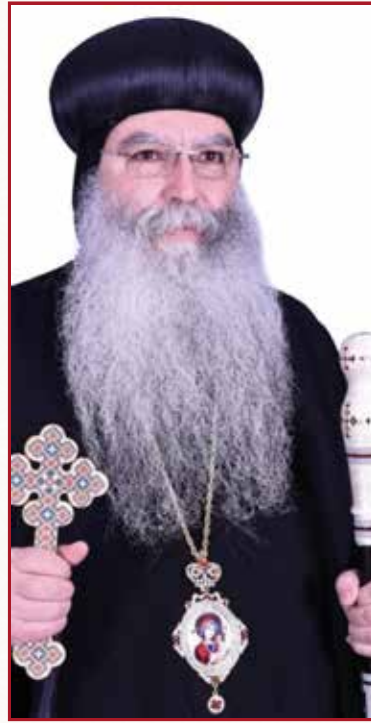
## مشاركة الكنيسة القبطية في حفل سفارة اليابان بالقاهرة



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني شارك نيافة الأنبا إكليمندس  
الأسقف العام لكنائس قطاع أمانة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، في  
الحفل الذي أقامته سفارة اليابان بالقاهرة، بمناسبة اليوم الوطني لليابان  
وعيد ميلاد جلالة الإمبراطور الياباني ناروهيتو، بحضور سفير اليابان  
والسيدة حرمه وسفراء عدد من الدول وأعضاء السلك الدبلوماسي.  
أعرب السفير الياباني في مصر أوكا هيروشي عن تقديره للكنيسة  
القبطية ومحبيه لقداسة البابا تواضروس الثاني.

## تهاني

### مطرائية شمال الجيزة



وكيلا المطرائية , والاباء  
سكرتارية مجمع الكهنة ومجمع  
الاباء كهنة الايبارشية والمجالس  
والمرتلون والشمامسة والخدام  
والخدامات وكل الشعب يهنئون  
من اعماق قلوبهم اباهم الروحي  
واسقفهم المبجل حضرة صاحب  
النيافة جزيل الاحترام

### الحبر الجليل الانبا يوحنا

بالعيد العاشر لسيامته المباركة  
طالبين من الله ان يمتعه بالصحة  
ويديم رئاسته ويحفظ حياته  
ويعطيه زمانا هادئا بهيجا مديدا  
بصلوات صاحب القداسة  
والغبطة البابا المعظم الانبا  
تواضروس الثاني.

### تهنئة قلبية

### للقمص جورج جوس فايز

كاهن كنيسة السيدة العذراء  
بعين شمس الغربية

### بعيد رسامته الخامس والثلاثون

الرب يديم كهنوته سنين عديدة  
وازمنة هادئة مديدة  
سمير بسطوروس سعد والأسرة





استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مارك أسقف إبارشية باريس وشمالي فرنسا، يرافقه مجموعة من الخدام من كنائس الإبارشية



العيد الثاني لانطلاق الموقع الرسمي للكنيسة القبطية



وإستقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري



وإستقبل نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر



قداسة البابا إستقبل نيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير



وإستقبل القمص روفائيل الأنبا بيشوي  
النائب البابوي لكتائس مدينة العبور والعبور الجديدة



وإستقبل نيافة الأنبا رويس أسقف عام قارة آسيا





ويستقبل السيد هشام طلعت مصطفى المدير التنفيذي لمجموعة شركات "طلعت مصطفى" والسيدة حرمه، وعدد من كبار مساعديه



ويستقبل الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وبصحبه وفد من أعضاء هيئة التدريس وشباب الباحثين بالأكاديمية يمثلون مختلف فروعها



قداسة البابا يستقبل السيد تيري مارياني عضو البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لسيادته